جامعة يحي فارس –المدية–

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

واقع مستشار التوجيه في النظام التربوي الجزائري

دراســـــة ميـــــدانية في ولاية الـــمدية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص : ارشاد وتوجيه

إعداد الطالبتن:

العوفي وئام

العوفي فتيحة

إشراف الأستاذ:

رضا حيرش

السنة الجامعية : 2022/2021



{ سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم }

صدق الله العظيم

سورة البقرة-32-

شكر وعرفان

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى القائل: " من لا يشكر الناس لا يشكر الله ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير" متفق عليه

وامتثالا لأمر الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث الشريف وشعورا بواجب الشكر والعرفان فإنه يعم قلبي ويلج لساني بالشكر لله تعالى والثناء عليه أن وفقني على اتمام هذا العمل فإن أصبت فمنه وحده لا شريك له وإن أخطأت فمن نفسي.

ومن باب شكر الناس فإنني أتوجه بالشكر للأستاذ "الدكتور رضا حيرش" عرفانا بما قدمه لي من مساعدة وتجويه.

كما أتوجه بجزيل الشكر لكل الأساتذة الذين رافقوني في طوال مشواري التوجيه وأشكر كذلك مستشاري التوجيه والإرشاد لمساعدتهم لي لكم مني كل التقدير والعرفان.

وأخيرا أشكر كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد وجزاكم الله خيرا.

إهداء

إلى التي ودعتني كل صباح، وذكرتني كل مساء، ونامت على طيفي كل ليلة إلى التي كلها اقتربت منها أهات الأشواق، وكلما ابتعدت عنها انهالت الأشواق، إلى التي أروتني من فيض حبها أهدي لها هذا العمل باقة ورد يفوح شذاها من نسيمه صباح ربيعي عدد ما حملتني أو عدد ما رأتني وعدد ما ذكرتني.

حبيبتي أمي الغالية

إلى الذي يهنا له بال حتى يراني هانئة البال، إلى الذي ألبسني ثوب العز وغمرني بمحبته، إلى الذي علمني قيمة الحرف وأن العلم لا ينال نيام، وأنشئني على حب من علمني

أبي الغالي

إلى الذي فضلهما عليا أكبر بكثير مما يتصورون ومهما شكرتهما فلن ولن أوفي حقهما على بمساعدتهم على الوقوف معي منذ نعومة أظافري حتى انجازي لهذا العمل، هنا من إخوتي أخواتي: أم الخير، عائشة، فتيحة، مسعودة، فوزية، اسماعيل، محمد.

وأولاهم حفظهم الله: أمين، آية، سلسبيل، ياسمين، أنسن والتوأم: جوري ولجين.

إلى صديقتي وأختي التي تساعدنا لانجاز هذه المذكرة:

فتيحة

وإلى كل من ساعدني من أساتذة وزملاء دراسة ومستشاري التوجيه

وئام

إهداء

الحمد الله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

الحمد الله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوط في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورا لدربي

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من إخوة عيسى وبلال وأحمد وأخوات ابتسام وفريدة وإلى زوجة أخي وبناتها مريم ومرية، إلى رفيقات المشوار اللائي قاسمنني لحظاته رعاهم الله ووفقهم: وئام، أمينة، بشرى، هدى، إلى كل قسم علوم اجتماعية وجميع دفعة 2022 م.

جامعة يحي فارس المدية

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي، وإلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي فتيحة ووئام

فتيحة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع مستشار التوجيه المدرسي والمهني في النظام التربوي الجزائري

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لأنه أكثر ملائمة لموضوع الدراسة والاعتماد على المقابلة، وقد تكونت عينة الدراسة من 05 مستشارين ثم اختيارهم عشوائيا في ثانويات ومتوسطات: متوسطة إمام إلياس، وثانوية خديجة بن رويسي ومتوسطة إخوة شخشوخ بالمدية: المقابلة المستخدمة في الدراسة من إعداد الباحثين، استخدمت الأساليب التالية:

- النسبة المئوية
- التكرارات

بتحليل البيانات إحصائيا وانتهت بنتائج التالية:

1)لا توجد فروق بين مهام مستشار التوجيه الفعلية والعملية

فهرس المحتويات :

العنوان
شكر وعرفان
إهداء
ملخص الدراسة
قائمة المحتويات
قائمة الجداول
مقدمة
الجانب النظري
الفصل الأول : الإطار العام للبحث
1- الإشكالية
2- فرضيات الدراسة
3- تحديد وضبط المفاهيم
4- أهمية الدراسة
5- أهداف الدراسة
6- الدراسات السابقة
7- التعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الثاني : دور ومهام مستشار التوجيه في النظام التربوي الجزائري حسب المعايير العلمية
- تمهيد
1- مفهوم مستشار التوجيه
2- المفاهيم المتداخلة للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

3- مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
4- الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه والإرشاد
5- نطريات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
- خلاصة القول
الفصل الثالث : دور ومهام مستشار التوجيه في النظام التربوي الجزائري حسب القانون .
- تمهيد
1- مهام و أدوار مستشار التوجيه حسب التشريع المدرسي
2- مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
3- الوسائل والتقنيات اليت يستخدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
4- خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
5- شروط عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
6- الدور الإرشادي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
7- الدور الإعلامي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
- خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للبحث .
- تمهيد
1- الدراسة الأساسية
2- منهج الدراسة
3- مجتمع الدراسة
4- عينة الدراسة

5- حدود الدراسة
6- أداة الدراسة
7- الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات
الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة
- تمهيد
1- عرض وتحليل نتائج الدراسة
2- مناقشة الدراسة
3- استنتاج عام
4- الدراسة المقترحة
5 - خاتمة .
- قائمة المراجع
- الملاحق

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	تعداد موظفي التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للسنة الدراسية (97/96)	
2	النسبة المئوية التي تمثل المهام الموكلة للمستشارين من طرف الإدارة	
3	النسبة المئوية التي تمثل البرنامج المعتمد من طرف المستشارين	
4	النسبة المئوية التي تمثل الفرق بين ما يمارسونه من مهام وما هو مفروض ن طرف الإدارة	
5	النسبية المئوية التي تمثل الهوة بين الممارسة النظرية والعملية لنشاطات التوجيه والإرشاد	
6	النسبة المئوية التي تمثل الفكرة لدى المستشارين عن المهام النظرية القانونية والدراسات العلمية	

مقدمة

مقدمة :

تعتبر المؤسسة التربوية بمثابة الخزان الذي يزود المجتمع بمختلف الكوادر المؤهلة والمتخصصة والتي تحمل على عاتقها مسؤولية النهوض بمختلف القطاعات الحيوية وتحقيق التطور والتنمية الاجتماعية ، ولا شك أن نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها يرتبط بنجاح عملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، على اعتبار أن هذه الأخيرة لا تقل أهمية عن عملية التربية ذاتها .

وتهدف عملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حسب النصوص التشريعية الخاصة ، بجهاز التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر ، إلى عقلنة التعليم وتحقيق فعالية من خلال ربطه بمتطلبات التنمية من ناحية ، وبطموحات الأفراد المتمدرسين من ناحية أخرى، والملاحظ أن حقل التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر ما انفك يتطور تماشيا والاصطلاحات التربوية المتعاقبة للمنظومة التربوية .

ومن المفاهيم التي دخلت حقل التوجيه المدرسي والمهني بالجزائر بعد اصلاح وهيكلة منظومة التربية والتكوين، مفهوم الإرشاد وهذا استجابة لأهداف المؤسسة التربوية المتمثلة في خدمة كل شرائح المتمدرسين الأسوياء منهم وذوي الاحتياجات الخاصة ، وتوجيه طاقاتهم توجيها يلبي احتياجات المجتمع الجزائري التواق إلى العدالة والديموقراطية .

وتعد الجزائر من الدول التي أولت أهمية كبيرة للبرامج الإرشادية ، وذلك منذ أمرية " 6791 " ثم جاء المنشور الوزاري رقم "212-76 " المؤرخ في 21 سبتمبر ، الذي يقضي بضرورة تعيين مستشاري التوجيه في الثانويات ، وذلك تلبية للحاجات الملحة لتوجيه التلاميذ وكذلك بهدف تقويم ممارسات التوجيه المدرسي والمهني ، حيث برزت ضرورة إعادة النظر في مفهوم التوجيه وأساليبه للخروج من حقل التسيير الإداري للمسار الدراسي للتلاميذ إلى مجال المتابعة النفسية والتربوية الفعلي والاسهام في رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات

التعليمية ، والفردي للتلاميذ وبما أن الممارسة المهنية لبرامج التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي حديثة نسبيا، فواقع الحال يبين أن مستشاري التوجيه والإرشاد في مؤسساتنا التربوية ذات الأبعاد الشخصية والاجتماعية والمهنية .

ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا تحاول توسيع وتبيين واقع مستشار التوجيه في النظام التربوي الجزائري، ومهام مستشار التوجيه القانونية والعلمية .

وقد تم تقسيم دراستنا هذه إلى جانبين : الجانب النظري والجانب التطبيقي .

وقد تضمن الجانب النظري ما يلي :

الفصل الأول أو التمهيدي تحت عنوان الإطار العام للبحث ، وقد تناولنا فيه تحديد الإشكالية وفرضيات الدراسة ، تحديد وضبط المفاهيم ، أهمية الدراسة وأهداف الدراسة والدراسات السابقة التي تتعلق بهذا الموضوع .

الفصل الثاني تم التطرق فيه إلى :مفهوم مستشار التوجيه المفاهيم المتداخلة للتوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه و الإرشاد نظريات التوجيه والإرشاد.

الفصل الثالث: تطرقنا فيه إلى مهام وأدوار مستشار التوجيه حسب التشريع المدرسي ، مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني ، الوسائل والتقنيات التي يستخدمها مستشار التوجيه المدرسي والمهني، خصائص مستشار التوجيه المدرسي و المهني، شروط عمل مستشار التوجيه ، الدور الإرشادي و الدور الإعلامي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

الفصل الرابع: تضمن إجراءات الدراسة المنهجية .

أولا: الدراسة الأساسية تتضمن منهج الدراسة و مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، حدود الدراسة، أداة المستعملة في الدراسة ، الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات .

الفصل الخامس: تم فيه عرض و تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها ، و تفسيرها وفق الفرضية العامة ،ثم إستنتاج عام، لتنتهي الدراسة بخاتمة ثم مجموعة من الاقتراحات في ضوء النتائج المتوصل إليها.

الجانب النظري

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة

2-فرضيات الدراسة

3-أهمية البحث

4-أهداف الدراسة

5-تحديد المفاهيم

6-الدراسات السابقة

إشكالية الدراسة :

– تعد المدرسة المؤسسة الرسمية التي تقوم بإعداد الأجيال في المجالات المختلفة، كي يستطيع كل جيل أن يأخذ دوره في المجتمع ونموه ، ولعل ما يساعد المدرسة على تحقيق هذه الأهداف هو التوجيه المدرسي والمهني الذي يتصدى لمساعدة التلاميذ على مواجهة مشكلاتهم كافة.

وعليه، يعتبر التوجيه المدرسي والمهني من أهم العمليات التربوية التي ترتكز عليها فعالية النشاطات التربوية وواقعية المتعلمين، كونه يساعدهم في تحسين المستوى الدراسي والمردود التربوي للمدرسة ، من خلال سعيه إلى تحقيق التوافق بين إمكانات وقدرات الفرد، ومتطلبات الفروع الدراسية كما يساعد التلميذ في بناء مشروعه المستقبلي المهني.

– وتوجيه التلميذ نحو مشك دراسي معين ، أي شعبة يقتضي توفر إمكانات ومهارات كمعيار أول ثم الميل والرغبة كشرط ثاني يقترن بالأول ويلزمه، وذلك بأن الرغبة هي المحرك الأساسي للنجاح ، وهي القوة الكامنة للوصول إلى الأهداف وتحقيق الرضا والطموحات .

– وبهذا تكون التربية قد فسحت المجال لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني ، كي يساهموا بفعالية لرفع المستوى التعليمي للمتعلمين من خلال تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي، حيث يعتبر مستشار التوجيه هو المسؤول الأول على تحسين العملية التربوية بجوانبها المختلفة ، فهو يساعد الطالب على معرفة ذاته، واختيار ما يناسبه من فروع دراسية متوفرة وتقديم المعلومات التربوية التي تدهم هذا الاختيار، ومواجهة مشكلاته بأنواعها المختلفة وهذا ما يؤكده تعريف (رمزي كمال) : " فهو شخص يسدي النصح والإرشاد للطلبة حول اختيار العمل أو الدراسة المناسبة ، كما يساعدهم على التخطيط للمسار المهني الذي ينبغي أن يسلكه الطالب تأسيسا على مكانته وقدراته واستعداداته . "

(قنطازي ،2011، ص 6)

– ونظرا لأهمية عملية التوجيه ، فقد كانت هناك عدة دراسات تؤكد ضرورة وجود مستشار التوجيه خاصة في المرحلة الثانوية، وهذا ما تؤكده الدراسة التي قام بها (جونسون 1995) ، حيث طلب فيها من تلاميذ المرحلة الثانوية أن يحددوا الشخص الذي يلجؤون إليه لطلب المساعدة في حل مشكلاتهم المختلفة ، والتي من أهمها معرفة معلومات عن القدرات والميول والأهداف الشخصية ، وأنواع النشاط المدرسي الذي يحقق رغباتهم وكيفية إيجاد الوسيلة لاختيار نوع التعليم ونوع المهنة مبكرا ،وكذا معرفة كيفية التعامل مع الأصحاب وغيرهم في المدرسة وفي البيت وفي المحيط الخارجي ، وطلب المساعدة في اتخاذ القرارات المستقبلية، فوجد أن مستشار التوجيه كان أول المختارين من طرف التلاميذ في أغلب الأحيان مقارنة مع الآباء، المدرسين ، الأصدقاء .

– في حين أكدت دراسة (فريد بوطالبة) و (نوال سيد) 2016أن مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يستعملون أدوات حديثة في تشخيص ملمح التلميذ العلمي والأدبي، ومن جهة أخرى أكدت دراسة كل من (الطاهر بن تونس) و (مخلوف بن تونس) 2015 أن الإمكانيات المتوفرة لدى مستشاري التوجيه والإرشاد التربوي والمهني لا تسمح لهم بالعمل الإرشادي الموكل إليهم .

(برو محمد وآخرون ، 2016)

– ودور مستشار التوجيه في التقويم التربوي ليس أقل أهمية من دوره في الإعلام والتوجيه والإرشاد إذ يعد الركيزة الأساسية للتعليم، مما لا شك فيه أن التقويم والقياس في العملية التعليمية قد لازم حياة الإنسان منذ القدم، وإذا كان حديث العهد بالعملية إلى جانب ذلك كله، يعتبر عملية طبيعية وحيوية للأفراد والجماعات ، تهدف إلى الكشف عن الأساليب التي يمكن اتباعها لتوجيه خبراتهم نحو الأهداف التي حددوها لأنفسهم.

ومن هنا ، يصبح التقويم والقياس التربوي وسيلة هامة لإدراك نواحي القصور والضعف والعمل على علاجها وتعديلها ، وبالتالي نقول بأن التقويم والقياس التربوي يعتبر من أهم الوسائل الآزمة لبيان مدى نجاح العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المرسومة لها .

– وإذا كان من بين الأهداف العملية التعليمية اليوم هو العمل على خلق الإنسان المتعلم المبدع الواثق من نفسه وقدراته، فإن ذلك يتطلب جهدا كبيرا من مستشار التوجيه والإرشاد على خلق اتجاهات نفسية إيجابية ، لدى المتعلم نحو ذاته أولا كصورة من صور التوافق النفسي ونحو الموضوعات الخارجية المحيطة به، ثانيا وهذا لا يمكن التعرف عليها بشكل واضح فعال ، إلا من أرصدة فكرية وثقافية معرفية لكل مرحلة من مراحل تعليمه .

ودراستنا ستكون حول واقع مستشار التوجيه في النظام التربوي الجزائري ، وقد يقودنا إلى طرح التساؤل التالي :

– هال هناك فرق بين مهام مستشار التوجيه الفعلية والعملية؟

فرضيات الدراسة :

– هناك فرق بين مهام مستشار التوجيه الفعلية والعملية .

تحديد وضبط المفاهيم :

1– تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

لغة : مستشار التوجيه هو الذي يصلى بالنصح المدرسي والمهني ، ونصح التلاميذ باختيار صحيح لمتابعة دراستهم او مهنة ما .

اصطلاحا :

تعريف (خديجة بن فليس) : " بأنه أحد موظفي قطاع التربية وعضو في الفريق التربوي ، ويساعد على تنفيذ برنامج التوجيه المدرسي، فهو يسعى إلى ملاحظة التلميذ في شخصيته وتحديد طموحاته وتعريفه بقدراته، وإبراز ميوله كما يساعده على فهم نفسه وفهم محيطه ، كما يقوم مستشار التوجيه بمتابعة بعض الحالات المرضية وإحالتها على الأخصائيين إذا استند على الأمر "

(بن فليس ، 2014، ص 125)

التعريف الإجرائي :

مستشار التوجيه هو شخص قائم بعملية التوجيه بالمؤسسات التعلمية من خلال النشاطات التي يقوم بها " الإعلام والتقويم، إرشاد وتوجيه والمتابعة النفسية للتلاميذ " وهو موظف إداري خاضع لسلطة مدير المؤسسة التعليمية ولمدير مركز التوجيه يوظف على أساس النجاح في المسابقة الدورية التي تنظم من طرف وزارة التربية، ويكون متحصل على شهادة ليسانس في التوجيه والإرشاد .

أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية أي دراسة من خلال ما تقدمه من إضافة في سيرورة البحث العلمي، ومدى ارتباطها بالواقع المعاش تلاحظه ، تدرسه، تفسره وتحاول حل مشكلاته و تنميته ، فأهمية أي دراسة إنما تكمن في جانبين : جانب نظري وجانب عملي .

1 – الأهمية النظرية :

– قلة البحوث التي تناولت موضوع واقع مستشار التوجيه والإرشاد في النظام التربوي الجزائري .

– تقدم الدراسة إطارا مرجعيا حول مفهوم واقع مستشار التوجيه ، الأمر الذي قد يستفيد منه الباحثون القادمون .

– تبرز أهمية الدراسة دورا المستشار التوجيه في التأثير المباشر على تحصيل التلاميذ ، وعلى أخلاقهم وأدوارها الاجتماعية .

2– **الأهمية التطبيقية :**

– تقديم نتائج الدراسة للاستفادة منها في المنظومة التربوية .

– قد تفيد الدراسة الحالية في وضع برامج إنمائية لمستشاري التوجيه، تركز على الجوانب الإيجابية للفرد

– تتيح لمستشاري التوجيه المدرسي فرصة الاستفادة من هذه الدراسة ، في معرفة واقع مستشاري التوجيه وكذلك العوامل المؤثر فيه .

أهداف الدراسة :

إن لكل دراسة هدف أو غرض يجعلها ذات قيمة علمية ، والهدف من الدراسة يفهم عادة على أنه السبب الذي من أجله قام الباحث بإعداد هذه الدراسة والبحث العلمي، هو الذي يسعى إلى تحقيق أهداف عامة غير شخصية ذات قيمة ودلالة علمية ، فالدراسة تسعى إلى تحقيق هدف أساسي وهو التعرف على واقع مستشار التوجيه في النظام التربوي، حيث تحددت أهداف الدراسة انطلاقا من أهدافها العلمية والعملية على النحو التالي:

– معرفة ما إذا كان هناك فرق بين مهام مستشار التوجيه الفعلية والعملية .

الدراسة السابقة :

إن الدراسات السابقة تساعد الباحث من خلال دائرة بحثه وتحديد أبعادها ومجالاته والتزويد بكثير من الأفكار والأدوات والإجراءات ، التي يمكن أن تفيده في إيجاد حل لمشكلة بحثه ، بالإضافة إلى توجيهه نحو المراجع والمصادر الأكثر أهمية ، وكذا اجتناب المشكلات والمعوقات التي واجهت الباحثين بشكل أو آخر .

وعليه، فقد اعتمدنا في دراستنا على مجموعة الدراسات التي ارتأينا ، أنها تخدم موضوع دراستنا بشكل مباشر او غير مباشر، بغية الاستفادة من منهجيتها في تنظيم وتوجيه مسار بحثنا ، وفيما يلي عرض بعض من هذه الدراسات :

I / الدراسات الأجنبية :

- الدراسة الأولى :

قام (هارتمان وبيكر) بدراسة حول استراتيجيات توجيه الطلبة العاجزين الذين يرغبون في الالتحاق بالتعليم بعد الثانوي، عملا فيها على وضع برنامج لمساعدة المرشدون الذين يوجهون الطلبة العاجزين بتلخيص فيما يلي :

- تشجيع الطلبة على تقييم ميولهم واستعداداتهم ومستواه التحصيلي .

- تزويدهم بخدمات التوجيه المهني غير محدود .

- تشجيع الطلبة على اتخاذ قرارات حول تعليمهم وتدريبهم فيما بعد المرحلة الثانوية، بناء على معايير متعددة . (سعد جاسم الهاشم ، 1998، ص 95 -103)

.

- الدراسة الثانية :

دراسة روزفلت وينلسيون (1996) (rosefieldet nelson) :

عنوان الدراسة : تقييم دور المستشار التوجيه والإرشاد المدرسي .

أشار الباحثين إلى 3 أهداف رئيسية يمكن تحقيقها من خلال عملية التقويم لدور المستشار التوجيه المدرسي في :

- اتخاذ القرارات المدرسية المناسبة خاصة فيما يتعلق بالتلاميذ .
- وضع خطط التدخل في الظروف المدرسية المختلفة .
- قدرته على تقييم نتائج الأعمال التي يقوم بها داخل المدرسة، وتوصل الباحث من خلال هذه الدراسة إلى أن مستشاري التوجيه يقومون على تحقيق هذه الأهداف بدرجة عالية ، لكن الأساليب المتعلقة بتقييمهم تحتاج إلى التطوير والمشاركة الفعلية منهم ، وأكد الباحثان في نهاية دراستهما على وجود حاجة ماسة من الدراسات تتعلق بتقييم مستشار التوجيه المهني والمدرسي ، ومستوى النظام المدرسي .

- **الدراسة الثالثة :**

دراسة كيومينغ (1997) (camming) .

عنوان الدراسة: دور مستشار التوجيه المدرسي في بناء الحاجات المدرسية .

هدفت الدراسة إلى تأكيد دور مستشار التوجيه المدرسي من خلال إجراء المقابلات، بين ما يقوم به المعلم ومدير المدرسة، وتوصل الباحث إلى أن دوره أصبح ضرورة في عصرنا الحالي، ولا يقل عمله عن عمل أي شخص آخر فهو المسؤول عن تحديد الأبعاد الاجتماعية والانفعالية في شخصية التلاميذ ، وهي وظائف وقائية وعلاجية تصب في حماية التلاميذ من المشكلات .

(علوي ، 2011، ص 11)

II / الدراسات المحلية :

- الدراسة الأولى :

عنوان الدراسة: صعوبات العملية الإرشادية في المؤسسة الجزائرية .

وهي دراسة ميدانية لآراء مستشار التوجيه المدرسي لولاية بسكرة 2009-2010 ، تحت سؤال رئيسي :

ماهي الصعوبات العملية الإرشادية في المؤسسات التربوية ؟

- أهداف الدراسة :

- معرفة الصعوبات التي يعاني منها مستشار التوجيه .

- معرفة المستوى التأهيلي لمستشار التوجيه المدرسي.

- معرفة الصعوبات الاجتماعية التي تواجه المستشار .

- معرفة الصعوبات القانونية الإدارية المواجهة لمستشار التوجيه المدرسي .

- الوصول إلى حلول واقتراحات تخدم الموضوع .

عينة الدراسة :

49 مستشارا توجيهيا باستخدام العينة البسيطة العشوائية .

نتائج الدراسة :

- معاناة مستشار التوجيه من اتساع المقاطعة .

- تكليف مستشاري التوجيه المدرسي بالعديد من الأعمال الإدارية .

– كثرة عدد التلاميذ وترهيبهم من العملية التوجيهية ، وضعف الاتصال بين المدير وأولياء الأمور .

(توهامي إبراهيم ، 1999، ص 104)

– الدراسة الثانية :

عنوان الدراسة : تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني .

دراسة ميدانية " قالمة، سوق هراس " ، حيث طرحت الإشكالية التالية :

كيف تؤثر الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني ؟

– الأسئلة الفرعية :

1– كيف تؤثر الظروف المادية للمؤسسة على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني؟

2– كيف تؤثر الأطر التنظيمية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني ؟

3– كيف تؤثر علاقة مستشار التوجيه بالمتعاملين التربويين على أدائه ؟

عينة الدراسة :

مستشاري ولاية " قالمة ، سوق أهراس " .

نتائج الدراسة:

– معظم المبحوثين تربطهم علاقة جيدة بمدير مركز التوجيه ، وكذلك تربطهم علاقة جيدة بمدير المؤسسة .

– معظم المبحوثين تربطهم علاقة جيدة بأعضاء الفريق الإداري، وكذلك علاقة جيدة بأعضاء الفريق التربوي .

مما يعني ان نتائج الدراسة كانت إيجابية .

(توهامي إبراهيم ، المرجع السابق، ص 109)

التعقيب على الدراسات السابقة :

إن الدراسات المحلية اشتركت مع دراستنا الحالية في نفس العينة البحث ، وهي مستشاري التوجيه المدرسي والمهني، وقد استفدنا منها في أخذ بعض المفاهيم والتعرف على موضوع دراستنا والتعمق فيها أكثر ، كذلك ستساعدنا في بناء الاستمارة وتحليل النتائج في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسات .

أما الدراسة الأجنبية ، فقد أعطتنا لمحة عن المرشد والتوجيه ، والدور الذي يلعبه مستشار التوجيه المدرسي والمهني، والمكانة التي يحتلها داخل المؤسسة ، وذلك مكن أجل إثراء موضوع البحث، وتحقيق أفضل النتائج الدراسة من جهة ، وتكوين شخص عاقل متزن ناضج .

إلا أن هذه الدراسات بصفة عامة قد ساعدتنا في كيفية صياغة الإشكالية واختيار العينة الملائمة للبحث ، والتي تسمح بالإجابة على التساؤلات المطروحة .

الفصل الثاني

دور و مهام مستشار التوجيه في النظام التربوي الجزائري حسب المعايير العلمية :

الفصل الثاني: دور و مهام مستشار التوجيه في النظام التربوي الجزائري حسب المعايير العلمية :

تمهيد :

مر التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر بثلاثة مراحل أساسية وهي : مرحلة الاستعمار الفرنسي، الاستقلال ، ومرحلة ما بعد الاستقلال، وهذه المراحل الثلاثة حدثت فيها تغييرات كبيرة في مختلف المجالات وخصوصا المجال التربوي ، وفيما يتعلق بتوجيه التلاميذ نحو الشعب الدراسية المناسبة ، ومساعدتهم على بناء المشروع الشخصي لهم، ثم تدعيم منصب شغل كان في الفترة الاستعمارية موجه في الغالب لابن المعمرين الفرنسين لتوجيههم إلى المسالك التعليمية والمهنية المختلفة ، ألا وهو مستشار التوجيه المدرسي والمهني .

ولهذا سوف نتناول في هذا الفصل مفهوم مستشار التوجيه والمفاهيم المتداخلة للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، كذلك مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه والإرشاد ، ونظريات التوجيه والإرشاد.

مفهوم مستشار التوجيه :

تعريفه:

لغة: المستشار هو شخص الذي يصلى بالنصح في مجالات معينة.

اصطلاحا:

المستشار هو شخص مكلف بالتوجيه المدرسي والمهني ، ينصح التلاميذ باختيار صحيح لمتابعة دراستهم أو مهنة ما .

ويعرفه (روشان) : " هو شخص مسؤول عن تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني، وهو مختص في التوجيه ، ويعتبر أقدر الناس على جمع كافة المعلومات التي تخص الطالب ، واستغلالها أحسن استغلال بغرض توجيهه، وذلك باعتماد على مبادئ وتقنيات علم النفس "

ويعرفه (رمزي كمال) : " أنه شخص يسدي النصح والإرشاد إلى الطلبة حول اختيار العمل أو الدراسة المناسبة ، كما يساعدهم على التخطيط للمسار المهني ، الذي ينبغي أن يسلكه الطالب، تأسيسا

على ملكاته وقدراته واستعداداته وميوله .

(كمال ، 1998 ، ص 91)

أما (كاركوف) فيعرفه انه " شخص يملك المعرفة والتدريب على مساعدة الأفراد في تحقيق توافقهم النفسي، ويتميز بالقدرة على كشف الذات، والسرية والتلقائية والدقة والمرونة والانفتاح والالتزام بالعملية الموضوعية " .

(سعيد والآخرون، 1992، ص 26.)

أما (كاملة الفرخ) فترى أنه " شخص المتخصص والمسؤول الأول على العمليات الرئيسية للإرشاد والتوجيه، ودون مرشد يكون من الصعب تنفيذ أي برنامج إرشادي " .

(الفرخ تيم ، 1999، ص 193)

كما عرفته وزارة التربية 1986 " هو أحد أعضاء الهيئة التدريسية أو المؤهل لدراسة المشكلات التربوية والصحية والاجتماعية، والسلوكية للطلاب، من خلال المعلومات التي

تتصل بهذه المشكلة ومساعدته على أن يفكر في الحلول المناسبة لهذه المشكلة أو المشكلات التي يعاني منها واختيار الحل المناسب الذي يطرحه لنفسه " .

(وزارة التربية، 1986، ص 10)

أما الرابطة الأمريكية للمرشدين فتعرف المرشد في المؤسسة التعليمية على أنه " المهني الذي يقع عليه عبئ مساعدة كل الطلبة ، ومقابلة احتياجات نموهم وما يصادفهم من مشكلات " .

(القذافي، 1997، ص 19)

ومن كل هذه التعاريف، يمكن أن نقول " أن مستشار التوجيه هو الشخص المسؤول عن تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني، وهو الشخص الذي يصلى بالنصح للتلاميذ حول العمل أو الدراسة المناسبة، كما يساعدهم في التخطيط المهني وعلى حل مشكلاتهم (لتربوية ، الصحية، الاجتماعية والسلوكية) ويتميز بالقدرة على كشف الذات والسرية والتلقائية والدقة والانفتاح والالتزام والعملية والموضوعية ".

المفاهيم المتداخلة للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :

- **تعريف التوجيه :**

تعريف مرسي " أنه عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد لمساعدتهم

على فهم أنفسهم وإدراك المشكلات التي يعانون منها، والانتفاع بقدراتهم ومواهبهم والتخلص من المشكلات التي تواجههم ، وذلك لتحقيق التوافق بينهم وبين البيئة التي يعيشون فيها " .

تعريف (شكور) " أنه عملية فردية مزدوجة هدفها الأول مساعدة الأفراد على فهم ذواتهم بما تنطوي عليه من ميول، واستعدادات ومواهب على فهم المجتمع الذي سيوظفون فيه هذه الميول والاستعدادات وتلك المواهب بواسطة عملية تكيفية، تأخذ بعين الاعتبار عناصر المحيط الاجتماعية والاقتصادية ضمن متطلبات الواقع المفروض وشروطه " .

(أبو أسعد، 2004، ص 154)

وعليه، نستنتج أن التوجيه هو " عملية تكيفية تسعى لمساعدة الأفراد من خلال فهمهم لذواتهم لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي في المجال الدراسي والمهني " .

- تعريف التوجيه المدرسي :

تعريف (كيلي) " هو وضع أساس علمي لتصنيف التلاميذ في دراسة من الدراسات أو مقرر من المقررات التي تدرس له، فالتوجيه المدرسي ينص على مساعدة التلميذ في اختيار نوع الدراسة أو الاختصاص الذي يوافق ميوله، واهتمامه وذلك لضمان نجاحه " .

تعريف (محمد) " هو العملية التي تتم بواسطتها توجيه كل فرد من أفراد المجتمع نحو فرع التعليم الذي يتقف وقدراته، استعداداته الخاصة وميوله الرئيسية، بحيث تعد الوسائل التي تساعده على النجاح في حياته وخدمة المجتمع الذي يعيش فيه " .

(بن فليس ، 2014، ص 11).

وعليه، فإن التوجيه المدرسي هو عملية بيداغوجية تعمل على مساعدة التلاميذ من أجل اختيار نوع الدراسة الملائمة له حسب امكانياته .

- تعريف التوجيه المهني :

تعريف (سوبر) " هو عملية مساعدة الفرد على إنماء وتقبل صورته لذاته متكاملة ومتلائمة لدوره في عالم العمل ، وكذلك مساعدته على أن يختبر هذه الصورة في العالم الواقعي، وأن يحولها إلى حقيقة واقعة تكفل السعادة له ولمجتمعه " .

تعريف (عبد الهادي والعزة) : " أنه عملية مساعدة الفرد على اختيار مهنة له وإعداد نفسه بالالتحاق بها، والتقدم فيها وهو يهتم بمساعدة الأفراد على اختيار وتقويم مستقبلهم ومهنتهم بما يكفل لهم تكيفا مهنيا مرضيا " .

(حمود، 2011، ص 36)

إذن ، فالتوجيه المهني هو: عبارة عن تقديم معلومات عن أنواع النشاط المهني وتوجيههم وفق ما يتناسب مع قدراتهم وميولهم .

- تعريف التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :

هناك العديد من التعريفات نذكر منها :

تعريف (ميلاري 1979) : " هو اختيار شعبة من شعب التعليم والتكوين في الوسط المهني أو برنامج من الرامج، ويتم ذلك الاختيار حسب إجراءات متعددة منها :

* اختيار من طرف الفرد المعني بالأمر ذاته ومجلس التوجيه.

* اختيار من طرف المربين في المؤسسة .

* قرار التوجيه .

* الانتقاء .

تعريف (حناشي) : " هو ذلك العمل التربوي الذي يتم بواسطة إرشاد المتعلمين إلى مسالك تعليمية أو مهنية معينة، بصورة تجعلهم يحققون فرص النجاح كما أنه عملية نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية لقدرتها على التصدي لظاهرة الإهدار والتسرب المدرسي، ومن ثمة يسعى التوجيه إلى ترشيد الفعل التعليمي في تحقيق أغراض التربية و ضمان المخرجات المأمولة من النظام التربوي " .

(حناشي، 2011، ص 27)

وعليه، فالتوجيه المهني والمدرسي هو عملية مساعدة التلاميذ على الاختيار المناسب لهم ، سواء في الجانب التعليمي أو في الجانب المهني ، ويتم هذا الأمر من طرف التلميذ نفسه أو من قبل مستشار التوجيه المهني والمدرسي الذي يكون أكثر دراية بعملية التوجيه .

مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :

يعتبر التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ممارسة بيداغوجية مستحدثة في النظام التربوي الجزائري، وهي تقليد قبل أن تكون تابعة من الحاجة الأساسية ، فقبل الاستقلال كل الفرنسين قائمون على عملية التوجيه بصفة مطلقة ولكن غداة الاستقلال تولت الإطارات الجزائرية المحدودة العدد الإشراف على عملية التوجيه، والتي عرفت نوعا من التراجع الذي يعود إلى عدم تكافؤ برامجها مع التلميذ ، والطالب الجزائري ومتطلبات وأوضاع البلاد آنذاك ، كما أن ميدان التوجيه كان يعاني نقصا كبيرا في القائمين عليه، وأثناء الاستقلال لم يكن سوى 9 مراكز للتوجيه و 53 مستشارا .

وتم استحداث معهد علم النفس التطبيقي التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عام 1964 وبين أول مرسوم جزائري ينص على استحداث ديبلوم جزائري لمستشاري التوجيه المهني والمدرسي، المرسوم رقم 66- 241 المؤرخ في 1966/08/05 هذا من الجانب

التشريعي ، أما من الجانب الأكاديمي فقد أقيم أول ملتقى حول التوجيه المهني والمدرسي عام 1968 ، وكان الاهتمام في هذه الفترة منصب على كيفية بناء إرشادات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني قائمة على تنبؤات فردية .

أما بين عام 1974 إلى 1991 زاد الطلب الاجتماعي على خدمات التربية والتعليم مما انعكس على فعل التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، الذي بدوره عرف تغيرات هيكلية ووظيفية ، حيث انتقل من مجال الفحوص الفردية إلى الإعلام الجماعي والتوجيه الكمي، وطرق أهداف الخريطة المدرسية وبذلك ازداد عدد المستشارين من خريجي معه علم النفس التطبيقي وخريجي معهد علم الاجتماع أيضا .

(سعدي ، 2014، ص 95)

وبعد العناية التي أولتها لقطاع التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، أصبح عدد المراكز في تزايد فوصل إلى 60 مركزا على مستوى التراب الوطني في الموسم الدراسي 1996 – 1997.

والجدول التالي يبين تعداد موظفي التوجيه للسنة الدراسية 1996-1997.

جدول رقم (01) تعداد موظفي التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للسنة الدراسية 1996-1997.

المسلك / الرتبة	العدد	نسبة المقيمين في الثانويات
مفتشون	41	0
مستشاري رئيسيون	679	632 أي 91.75%
مستشارون	/	126 أي 66.31%
المجموع	/	749 أي 82.30 %

(علية ، د.ت، ص 12)

- الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه :

هناك العديد من الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه تكون من الناحية الإدارية، من الناحية القانونية من قبل الأساتذة ومن قبل أولياء الأمور والتلاميذ ، وفي ما يلي شرح لهذه النواحي :

1-1- الصعوبات القانونية :

تتمثل في القراءة المعتمدة من طرف مديري المؤسسات التربوية، تضيف عمل مستشار التوجيه حيث تؤكد المادة 10من القرار الوزاري 827 : بأنه يندرج ضمن الفريق التربوي التابع للمؤسسة، إلا أن هؤلاء يدرجونه ضمن الفريق الإداري من التأطير التربوي ، باعتبار منصبه قاعدي ويلزمه ببعض الأعمال الإدارية كالمداولات خلال العطل دون الاستفادة من الحقوق المرتبطة (كحق السكن الوظيفي والتعويض) كما يكلف في بعض الأحيان بأعمال إدارية .

1-2- الصعوبات الموجهة له من قبل الأساتذة :

يحتاج مستشار التوجيه إلى دعم وتعاون وتفهم من قبل زملائه الأساتذة ، وذلك لضمان نجاح التلاميذ وكذلك إبلاغه بالحالات التي تحتاج إلى إرشاد ، ولكن في معظم الحالات ر يجد مستشار التوجيه كل الأمور السالفة الذكر لعدة أسباب : منها عدم فهم طبيعة عمل مستشار التوجيه، وقد تكون سوء العلاقة بين الأساتذة والمستشار السبب الرئيسي في عدم تفهمه ومساعدته.

1-3- الصعوبات الموجهة له من قبل التلاميذ :

راجع للفكرة الخاطئة المنتشرة في الوسط التربوي بين التلاميذ على أنه من يقصد مكتب مستشار التوجيه مريض نفسي أو يعاني من إعاقات مختلفة ، وذلك لعدم وعيهم بأهمية العملية الإرشادية والتوجيهية ، وبعض التلاميذ لا يعطون اهتماما لكلام مستشار التوجيه والهروب من المواعيد .

(جنيحي نوال، 2013، ص 43-44)

وترى الباحثة أن من أهم الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه وتعيقه عن القيام بمهامه متعلقة بشخصه ، وهو فإذا كان المستشار لا يتمتع بالثقة الكافية ولا يستطيع توصيل الرسالة إلى الكادر الإداري والتعليمي ، وإلى التلاميذ فكيف سيتلقى من يسمع ويطبق تعليماته ونصائحه، أو بأن يقدم له الدعم الذي يحتاجه وإذا كان مستشار التوجيه لا يدرك قيمة عمله ويقوم به كوظيفة فقط، لتلقي مقابل مادي دون العمل بالإنسانية والضمير بالتأكيد لن يستطيع النجاح في أداء مهمته، وكذلك اتساع مقاطعة تدخله والعدد الكبير من التلاميذ يحتاج إلى العملية التوجيهية والإرشادية.

نظريات التوجيه والإرشاد :

كما سبق التوضيح ، فإن نظريات العلاج النفسي تقدم لإطارا متكاملا للأخصائيين والمرشدين والمستشارين ، بتفسير سلوك المسترشدين وأفكارهم ومشاعرهم ومساعدتهم على الانتقال من حالة

الاضطراب إلى حال التوازن النفسي ، والتكيف هذه النظريات رغم كثرتها وتعدد أساليبها وتنوع برامجها وتباعدها الظاهر عن بعضها، يمكن توزيع عدد كبير منها على ثلاثة فئات

نظرية رئيسية ألا وهي : النظرية الإنسانية وعرفية والنظرية السلوكية والنظرية التحليلية النفسية .

1- نظرية التحليل النفسي :

يعود جذور التحليل النفسي أو النظرية الديناميكية النفسية إلى (فرويد) 1856-1939، اعتقد أن هناك قوى غير واعية تدفع إلى السلوك، والتي لا يمكن تعزيز الصحة النفسية دون التعامل معها ومن التقنيات التي طورها بغرض التواصل مع هذه القوى اللاشعورية التداعي الحر (التحدث بحرية إلى المعالج دون رقابة) ، وتحليل الأحلام (فسير الأحلام للحصول على معلومات مهمة حول اللاشعور) عملية تحويل المشاعر (إعادة توجيهها حول أشخاص معنيين في حياة المرء إلى المعالج) بشكل يركز المرشدون والمعالجون النفسيون الذين يستخدمون هذا المنهج جهودهم في تحليلي العلاقات السابقة، ضمن أحداث الماضي وعلى وجه الخصوص تجارب الطفولة الصادمة ومحاولة ربطها مع حياة العميل الحالية .

2- النظرية السلوكية :

تستند النظرية السلوكية على القناعة بأن أي سلوك سويا كان أو غير سوي، يكتسبه الفرد أو يتعلمه من بيئته التي يعيش فيها، ومن أساليب الإرشاد السلوكية : الإشراط الكلاسيكي الذي اقترحه

(إيفان بافلوف 1849-1936) والإرشاد الإجرائي أو الفعال الذي طوره (سكينر 1904-1900) الذي استطاع أن يفعل المكافئات والعقوبات لزيادة احتمالية السلوك المجند وتقليل من ظهور السلوك غير المرغوب فيه .

3- النظرية الإنسانية :

يهتم المرشدون الإنسانيون بحاضر المسترشد ومساعدته على تحقيق أعلى إمكاناته ، وعدم الاشتغال بماضيه مع تأكيدهم على ضرورة تفعيل نموه الذاتي ورغبته في تحقيق الذات ، تشمل النظريات الإنسانية الإرشاد الذي يتمحور حول العميل ، والذي طوره (كارل روجرز 1902-1987) ونظرية الحاجات التي بلورها (مارلو 1908-1970) ونظرية الجشطالت التي تركز في العملية الإرشادية على الشخصية الإنسانية المتماسكة الأبعاد غبر المفككة ، ومن روادها (بيرلز 1823-1970) و (ارليمار 1943) و (كوفكا 1886-1941) و (كوهلر 1967-18887) والنظريات الواقعة الوجودية ، ومن الذين قدموا فيها مساهمات (جلاسر 1925-2013) والذي اهتم بشكل خاص على مساعدة مسترشديه على إيجاد معنى لحياتهم ، وذلك من خلال التركيز على الإرادة الحرة وتقرير المصير والمسؤولية .

4- الإرشاد الشمولي التكاملي :

يقوم المرشدون في هذا التوجه بدمج ضمن ممارساتهم الإرشادية عناصر مختلفة من نظريات مختلفة الأساس ، والمنطلق هو أن تكون هذه التقنيات والأدوات والأساليب تتناسب مع العميل وحالته، ولذلك توقعات أصحاب النظرية أن جمع محاسن النظرية في نظرية واحدة ، وترك سيئاتها في الظاهر سيحقق النتائج المشجعة ومن الأسماء البارزة التي تابعت النظرية الانتقائية (ثورن 1909-1978).

خلاصة الفصل:

مما تقدم نلخص القول أن مستشار التوجيه لابد ان يكون مستمعا و ملاحظا جيدا، ومعلما مخضرما و متعاطفا ، وأن يجد طاقة إيجابية منفتحة في المدرسة ، ولا بد أن يكون داعما و مساعدا و قادرا على رؤية نجاح المتعلمين وأن يشجعهم ويقف إلى جانبهم في الشدائد، رغم الصعوبات التي يتعرض لها قانونيا كانت أم من قبل الأساتذة ، أو من قبل التلاميذ، و يعتمد على نظريات التوجيه والعمل بها.

الفصل الثاني :

دور ومهام مستشار التوجيه في النظام التربوي الجزائري حسب القانون

الفصل الثالث : دور ومهام مستشار التوجيه في النظام التربوي الجزائري حسب القانون

تمهيد :

المستشار هو الشخص المكلف بالتوجيه المدرسي والمهني ، ينصح التلاميذ باختيار صحيح لمتابعة دراستهم أو مهنة ما ، ففي هذا الفصل سوف نتطرق إلى مهام وأدوار مستشار التوجيه حسب التشريع المدرسي ، مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني ، والوسائل والتقنيات التي يستخدمها مستشار التوجيه ، خصائص مستشار التوجيه وشروط عمله ، وكذلك الدور الإرشادي والإعلامي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .

1- مهام وأدوار مستشار التوجيه حسب التشريع المدرسي :

1-1- القانون التوجيهي للتربية الوطنية : رقم 04/08 المؤرخ في 03 جانفي 2008.

- ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ، للجمهورية الديمقراطية الشعبية .
- حرر بالجزائر في 15 محرم عام 0129 الموافق ل 23 يناير سنة 2008 .
- يصدر القانون الاتي نصه :
- **الباب الأول** : " أسس المدرسة الجزائرية " .
- الفصل الأول : " غايات التربية " ويتكون من مادتين :
- المادة 01: يهدف هذا القانون التوجيهي إلى تحديدي الأحكام الأساسية ، المطبقة على المنظومة التربوية الوطنية .

– المادة 02 : تتمثل رسالة المدرسة الجزائرية ، في تكوين مواطن كزود بمعالم وطنية أكيدة ، شديد التعلق بقيم الشعب الجزائري ، قادر على فهم العالم من حوله والتكيف معه ، والتأثير فيه ومتفتح على الحضارة العالمية .

– الفصل الثاني : " مهام المدرسة " يتكون من :

– المادة 03 : في إطار غايات التربية المحددة في المادة " 02" أعلام ، تضطع المدرسة بمهام التعليم والتنشئة الاجتماعية والتأهيل .

– المادة 04: تقوم المدرسة في مجال التعليم ، بضمان تعليم ذي نوعية ، يكفل التفتح الكامل والمنسجم والمتوازن ، لشخصية التلاميذ بتمكينهم من اكتساب مستوى ثقافي عام ، وكذا معارف نظرية كافية ، تصد الاندماج في مجتمع المعرفة .

– المادة 05 : تقوم المدرسة في مجال التنشئة الاجتماعية ، بالاتصال الوثيق مع الأسرة التي تعبر إمتداد لها ، بتنشئة التلاميذ مع احترام القيم الروحية ، والاخلاقية والمدنية للمجتمع الجزائري ، والقيم الانسانية وكذا مراعاة قواعد الحياة في المجتمع .

– ومن ثمة يتعين على المدرسة ، القيام على الخصوص بما يأتي :

– تنمية الحس المدني ، لدى التلاميذ وتنشئتهم على قيم المواطنة .

– منح تربية تنسجم مع حقوق الطفل ، وحقوق الإنسان ، وتنمية ثقافة ديمقراطية لدى التلاميذ .

– توعية الأجيال الصاعدة ، بأهمية العمل باعتباره عاملا حاسما ، من أجل حياة كريمة ، ولائقة والحصول على الاستقلالية .

– إعداد التلاميذ بتلقينهم آداب الحياة الجماعية ، وجعلهم يدركون أن الحرية والمسؤولية متلازمان .

– المادة 06: تقوم المدرسة في مجال التأهيل بتلبية الحاجيات الأساسية للتلاميذ ، وذلك بتلقينهم المعارف والكفاءات الأساسية .

–الفصل الثالث : " المبادئ الأساسية الوطنية " يتكون من :

المادة 07 : يحتل التلميذ مركز اهتمامات السياسة التربوية .

– المادة 08 : تعد التربية باعتبارها استثمارا إنتاجيا واستراتيجيا ، من الأولوية الأولى للدولة ، التي تسهر على تجنيد الكفاءات والوسائل الضرورية ، للتكفل بالطلب الاجتماعي للتربية الوطنية ، والاستجابة لحاجيات التنمية الوطنية .

– المادة 09 : تساهم الجماعات المحلية ، في إطار الاختصاصات المخولة لها ، قانونا في التكفل بالطلب الاجتماعي للتربية الوطنية ، لا سيما في إنجاز الهياكل المدرسية وصيانتها ، وترقية النشاطات الثقافية والرياضية ، ومساهمتها في النشاط الاجتماعي المدرسي .

– المادة 10 : تضمن الدولة الحق في التعليم ، لكل جزائرية وجزائري ، دون تمييز قائم على الجنس ، أو الوضع الاجتماعي أو الجغرافي .

– المادة 11: يتجسد الحق في التعليم بتعميم التعليم الأساسي ، وضمان تكافؤ الفرص ، فيما يخص ظروف التمدرس ، ومواصلة الدراسة بعد التعليم الأساسي .

– المادة 12 : التعليم إجباري لجميع الفنيات والفتيان ، البالغين من العمر ست (06) إلى ست عشرة (16) سنة كاملة .

– المادة 13 : التعليم مجاني، في المؤسسات التابعة للقطاع العمومي للتربية الوطنية في جميع المستويات .

– المادة 14 : تسهر الدولة على تمكين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، من التمتع في حقهم في التعليم .

– المادة 15 : يتخذ قطاع التربية الوطنية ، كل إجراء من شأنه تيسير تكيف وإعادة ادماج التلاميذ المتمدرسين بالخارج ، العائدين إلى أرض الوطن في المسارات المدرسية الوطنية .

– المادة 16: تعبر المدرسة الخلية الأساسية للمنظومة التربوية الوطنية ، وهي الفضاء المفضل لإيصال المعرف والقيم .

– المادة 17: تحدد شروط الدخول إلى المؤسسات المدرسية ، واستعمالها وحمايتها عن طريق التنظيم .

– المادة 18 : تعتمد التربية الوطنية على القطاع العمومي ، غير أنه يمكن فتح المجال للأشخاص الطبيعية أو المعنوية ، الخاضعة للقانون الخاص لإنشاء مؤسسات خاصة للتربية والتعليم ، تطبيقا لهذا القانون والأحكام التشريعية ، والتنظيمية السارية المفعول .

الباب الثاني : " الجماعة التربوية " يتكون من :

– المادة 19 : تشكل الجماعة التربوية من التلاميذ ، ومن كل الذين يساهمون بطريقة مباشرة و غير مباشرة في تربية وتكوين التلاميذ ، وفي الحياة المدرسية وفي تسيير المؤسسات المدرسية ، يحدد

الوزير المكلف بالتربية الوطنية كيفيات تنظيم الجماعة التربوية وسيرها .

– المادة 20 : يجب على التلاميذ احترام معلميهم ، وجميع أعضاء الجماعة التربوية الآخرين .

– المادة 21 : يمنع العقاب البدني ، وكل أشكال العنف المعنوي والإساءة في المؤسسات المدرسية .

– المادة 22: يجب على المعلمين والمربين عموما ، التقيد الصارم بالبرامج التعليمية ، والتعليمات الرسمية .

– المادة 23 : يمارس مدير المدارس الابتدائي ، و مدارس التعليم المتوسط والثانويات ، باعتبارهم موظفين للدولة ، موكلين من طرفها سلطتهم على جميع المستقدمين المعينين، أو الموضوعين تحت التصرف ، ويتحملون مسؤولية الأداء المنتظم ، بمهام المؤسسة التي كلفوا بإدارتها .

– المادة 24 : يسهر سلك التفتيش في إطار المهام الموكلة له ، على متابعة تطبيق النصوص التشريعية والتنظيمية ، والتعليمات الرسمية داخل المؤسسات التربية والتعليم ، بما يكفل ضمان حياة مدرسية ، يسودها الجد والعمل والنجاح .

– المادة 25 : يشارك الأولياء بصفتهم أعضاء في الجماعة التربوية ، مباشرة في الحياة المدرسية ، بإقامة علاقات تعاون دائمة مع المعلمين والمربين ، ورؤساء المؤسسات ، وبالمساهمة في تحسين الاستقبال وظروف تمدرس أبنائهم ، كما يشاركون بطريقة غيلا مباشرة عن طريق ممثليهم في مختلف المجالس، التي تحكم الحياة المدرسية ، المنشأة لهذا الغرض .

– المادة 26 : يمكن جمعيات أولياء التلاميذ ، المنشأة طبقا للتشريع الساري المفعول ، تقديم إقتراحات على الوزير المكلف بالتربية الوطنية ، ولمديريات التربية بالولايات .

الباب الثالث : " تنظيم التمدرس " ويتضمن :

– المادة 27 : تتكون منظومة التربية الوطنية من المستويات التعليمية الآتية :

– التربية التحضيرية .

– التعليم الأساسي ، الذي يشمل التعليم الابتدائي ، والتعليم المتوسط .

– التعليم الثانوي العام والتكنولوجي .

– الفصل الأول : أحكام مشتركة ، يتكون من :

– المادة 28 : في إطار غايات ومهام المدرسة . يصدر الوزير والمكلف بالتربية الوطنية ، البرامج التعليمية لكل مستوى تعليمي ، كما يحدد الطرائق والمواقيت على أساس اقتراحات المجلس الوطني للبرامج ، المنشأ بموجب المادة 30 أدناه .

– المادة 29 : تشكل الأهداف والبرامج التعليمية ، الإطار المرجعي الرسمي والإلزامي ، لجميع النشاطات البيداغوجية الممنوحة ، في المؤسسات المدرسية العمومية منها والخاصة .

– المادة 30 : ينشأ لدى الوزير المكلف بالتربية الوطنية مجلس وطني للبرامج .

– المادة 31: تستغرق السنة الدراسية بالنسبة إلى التلاميذ ، اثنين وثلاثين " 32" أسبوع دراسة على الأقل موزعة على فترات تقلصها عطل مدرسية ، يحددها سنويا الوزير المكلف بالتربية الوطنية

– المادة 32: يمكن للإدارات والجماعات المحلية ، والجمعيات ذات الطابع العلمي والثقافي والرياضي والاجتماعي المهني ، أن تساهم في أنشطة مكملة للمدرسة دون أن تحل هذه النشاطات محل النشاطات التربوية الرسمية .

– المادة 33 : يتم التعليم باللغة العربية في جميع مستوياتا التربية ، سواء في المؤسسات العمومية ، أو المؤسسات الخاصة للتربية والتعليم .

– المادة 34 : يدرج تعليم اللغة الأمازيغية ، في المنظومة التربوية ، من أجل الاستجابة للطلب المعبر عنه عبر التراب الوطني .

– المادة 35: يتم التكفل بتعليم اللغات الأجنبية ، وفق شروط تحدد من طريق التنظيم .– المادة 36 : يمنح تعليم المعلوماتية ، في كافة مؤسسات التربية والتعاليم .

– المادة 37 : تعليم مادة التربية البدنية والرياضية إجباري ، على كل التلاميذ والتلميذات من بجاية التمدرس إلى نهاية التعليم الثانوي ، تحدد كيفيات تطبيق أحكام هذه المادة عن طريق التنظيم .

– الفصل الثاني : التربية التحضيرية ، تتكون من :

– المادة 38 : تشمل التربية ما قبل المدرسة ، التي تسبق التمدرس الالزامي على مختلف مستويات التكفل الجماعي والتربوي للأطفال ، الذين يتراوح سنهم بين ثلاث 3 و ست 6 سنوات .

– المادة 39 : تهدف التربية التحضيرية بالخصوص على : – الهمل على تفتح شخصية الأطفال ، يفضل أنشطة اللعب التربوي ، – توعيتهم بكيانهم الجسمي ، لاسيما إكسابهم عن طريق اللعب مهارات حسية وحركية .

– المادة 40: تمنح التربية التحضيرية في المدارس التحضيرية ، وفي رياض الأطفال وفي أقسام الطفولة المفتوحة بالمدراس الابتدائية .

– المادة 41 : بغض النظر عن الطابع غير الإلزامي للتربية ما قبل المدرسية ، تسهر الدولة على تطوير التربية التحضيرية ، وتواصل تعميميها لمساعدة الهيئات والإدارات والمؤسسات العمومية ، والجمعيات وكذا القطاع الخاص .

– المادة 42 : يمكن الهيئات والادارات العمومية ، والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية والتعاضديات والجمعيات ، ذات الطابع الاجتماعي والثقافي والمنظمات الاجتماعية المهنية ، أن تفتح الهياكل للتربية التحضيرية بترخيص من الوزر المكلف بالتربية الوطنية .

– المادة 43 : الوزير المكلف بالتربية الوطنية مسؤول في مجال التربية التحضيرية ، خصوصا على ما يلي :

– إعداد البرامج التربوية .

– تحديد المقاييس المتعلقة بالهياكل ، والأثاث المدرسي والتجهيزات .

– إعداد برامج تكوين المربين .

– تنظيم التفتيش والمراقبة التربوية .

الفصل الثالث : التعليم الأساسي ، يتكون من :

– المادة 44 : يضمن التعليم الأساسي تعليما مشتركا لكل التلاميذ ، يسمح لهم باكتساب المعارف والكفاءات الأساسية الضرورية ، بمواصلة الدراسة في المستوى الموالي أو بالالتحاق بالتعليم والتكوين المهنيين ، أو المشاركة في حياة المجتمع .

– المادة 45 : يهدف التعليم الأساسي في إطار مهمته المحددة في المادة 44 إعلاه على الخصوص ، على ما يلي :

– تزويد التلاميذ بأدوات التعلم الأساسية ، المتمثلة في القراءة والكتابة والحساب .

– منح المحتويات التربوية الأساسية .

– اكتساب المهارات الكفيلة بجعلهم قادرين على التعلم مدى حياتهم .

– المادة 46 : مدة التعليم الأساسي تسع 9 سنوات ، وتشمل على التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط.

– المادة 47 : يمنح التعليم الابتدائي الذي يستغرق خمس 5 سنوات في المدرس الابتدائية .

– المادة 48 : سن الدخول الى المدرسة الابتدائية هو 6 سنوات كاملة .

– المادة 49 : تتوج نهاية التمدرس في التعليم الابتدائي بامتحان نهائي يخول الحق في الحصول على شهادة نجاح .

– المادة 50 : يمنح التعليم المتوسط الذي يستغرق أربع 4 سنوات في تالمتوسطات .

– المادة 51 : تتوج نهاية التمدرس في التعليم المتوسط ، بامتحان نهائي يخول الحق في الحصول على شهادة تدعى " شهادة التعليم المتوسط " .

– المادة 52 : يوجه تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط ، الناجحون طبقا للإجراءات المذكورة في المادة 51 أعلاه ، إلى التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ، أو على التعليم المهني وذلك حسب رغباتهم ووفقا للمقاييس ، المتعمدة في إجراءات التوجيه .

– الفصل الرابع : التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، يتمون من :

– المادة 53 : بشكل التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ، المسلك الأكاديمي الذي يلي التعليم الأساسي الالزامي .

– المادة 54: يمنح التعليم الثانوي العام والتكنولوجي الذي يدوم ثلاث 3 سنوات في الثانويات .

– المادة 55 : ينظم التعليم الثانوي العام والتكنولوجي في شعب ، كما يمكن تنظيمه .

– المادة 56 : تتوج نهاية التمدرس في التعليم الثانوي العام والتكنولوجي في شعب ، بشهادة الباكالوريا التعليم الثانوي ، يحدد الوزير المكلف بالتربية الوطنية تدابير منح شهادة الباكالوريا للتعليم الثانوي .

الفصل الخامس : الأحكام المتعلقة بمؤسسات التربية والتعليم الخاصة ، يتكون من :

– المادة 57 : يخضع فتح مؤسسات التربية والتعليم الخاصة ، المذكورة في المواد 47 و 50 و 54 أعلاه ، لاعتمادها الوزير المكلف بالتربية الوطنية ، طبقا للقانون ووفقا لدفتر الشروط والإجراءات ، وشروط تحدد عن طريق التنظيم .

– المادة 58 : لكل شخص طبيعي أو معنوي خاضع للقانون الخاص ، وتتوفر فيه الشروط المحددة قانونا ، الحق في فتح مؤسسات خاصة للتربية والتعليم .

– المادة 59 : طبقا للأحكام المادة 33 أعلاه ، يمنح التعليم في المؤسسات الخاصة للتربية و التعليم ، باللغة العربية في جميع المستويات وفي جميع المواد .

– المادة 60 : تلزم المؤسسات الخاصة للتربية والتعليم بتطبيق برامج التعليم الرسمية ، التي يحددها الوزير المكلف بالتربية الوطنية .

– المادة 61 : يجب أن تكون شروط توظيف مدير مؤسسة خاصة للتربية والتعليم ، ومستخدمي التربية والتعليم العاملين بها ، مطابقة على الأقل للشروط المطلوبة في توظيف نظراتهم ، العاملين في مؤسسات التربية والتعليم العمومية .

– المادة 62: بتعرض مؤسسو ومدير المؤسسات الخاصة للتربية والتعليم ، المخالفون لأحكام المواد 59 و 60 و 61 أعلاه ،الى العقوبات المنصوص عليها قانونا .

– المادة 63 : يتوج تمدرس التلاميذ في المؤسسات الخاصة بالتربية والتعليم بالامتحانات التي ينظمها القطاع العام ، بنفس الصيغة وينفس الشروط المطبقة على التلاميذ المتمدرسين في مؤسسات التربية والعليم العمومية .

– المادة 64: يمكن نقل تلاميذ من مؤسسة خاصة للتربية والتعليم إلى مؤسسة عمومية ، ومن مؤسسة عمومية إلى مؤسسة خاصة ، وفقا لتدابير يحددها الوزير المكلف بالتربية والتعليم .

– المادة 65 : يمارس الوزير المكلف بالتربية الوطنية ، الرقابة البيداغوجية والادارة على المؤسسات الخاصة للتربية والتعليم ، بنفس الكيفية التي يمارسها على المؤسسات العمومية .

الفصل السادس : الإرشاد المدرسي ، يتكون من :

– المادة 66 : يشكل الإرشاد المدرسي والاعلام الخاص بالنافذة المدرسية والجامعية والمهنية ، فعلا تربويا يهدف إلى مساعدة كل تلميذ طوال تمدرسه ، على تحضير توجيهه وفق للاستعداداته ، وقدراته ورغباته وتطلعاته .

– المادة 67 : يتولى الإرشاد والاعلام المربون والمعلمون ومستشارو التوجيه المدرسي والمهني في المؤسسات المدرسية ، وفي المراكز المتخصصة .

– المادة 68 : تتولى المراكز المتخصصة المذكورة في المادة 67 أعلاه ، عملية التحضير لتوجيه التلاميذ ، نحو مختلف مسارات الدراسة والتكوين المقترحة ، بعد التعليم الأساسي.

الفصل الرابع : التقييم ، يتكون من :

– المادة 69 : التقييم عملية تربوية ، تندرج ضمن الهمل المدرسي اليومي ، لمؤسسة التربية والتعليم يحدد التقييم ويقيس دوريا ، كل من التلميذ والمؤسسة المدرسية بمختلف مركباتها .

– المادة 70: يتم تقييم العمل المدرسي للتلاميذ ، عن طريق العلامات العددية والتقديرات التي يمنحها المدرسون ، بمناسبة المراقبة الدورية للأنشطة التربوية .

– المادة 71 : يخضع الانتقال من قسم الى قسم ، ومن طور الى طور ومن مستوى الى مستوى ، إلى تتبع خاص للتلاميذ من طرف المعلمين والمربين، وكذا من طرف مستخدمين مختصين في علم النفس المدرسي ، والتوجيه المدرسي والمهني .

– المادة 72 : يتم إعلام الأولياء بصفة منتظمة بعمل أبنائهم ، ونتائج عمليات التقييم الدورية والقرارات النهائية المترتبة عنها .

الباب الرابع : " تعليم الكبار " ، تتكون من :

– المادة 73 : يهدف تعليم الكبار إلى محو الأمة ، والرفع المستمر لمستوى التعليم والثقافة العامة للمواطنين ، يوجه هذا التعليم بصفة مجانية على الشباب والكبار ، الذين لم يستفيدوا نت تعليم مدرسي .

– المادة 74 : يمنح تعليم الكبار في :

– مؤسسات تنشأ خصيصا لهذا الغرض .

– أو مؤسسات التربية والتكوين .

– أو في المؤسسات الاقتصادية ، وفي أماكن العمل .

– المادة 75 : يمكن أن يحضر تعليم الكبار على غرار مؤسسات التربية للمشاركة في الامتحانات والمسابقات التي تنظمها الدولة :-

– مسابقات الدخول إلى المدارس .

– المراكز ومعاهد التكوين العام أو المهني .

الباب الخامس : المستخدمون ، تتكون من :

– المادة 76 : يتكون مستخدمو القطاع التربية الوطنية من الفئات الآتية:

– مستخدمو التعليم .

– مستخدمو إدارة مؤسسات التعليم والتكوين .

– مستخدمو التربية .

– مستخدمو التفتيش والمراقبة .

–مستخدمو المصالح الاقتصادية .

– مستخدمو علم النفس والتوجيه المدرسي والمهني .

– مستخدمو التغذية المدرسية .

– مستخدمو السلك الطبي والشبه الطبي .

– مستخدمو الأسلاك المشتركة .

– المادة 77 : يتلقى مستخدمو التعليم ، تكوينا يهدف إلى اكسابهم المعارف والمهارات الآزمة لممارسة مهنتهم .

– المادة 78 : كل أصناف المستخدمين معنية بعمليات التكوين المستمر ، طوال مسارها المهني .

– المادة 79 : تنشأ عطلة التحرك المهني ، يقصد بها في مفهوم هذا القانون ، عطلة مدفوعة الأجر ينمكن منحها لمستخدمي التعليم ، قصد تعميق معارفهم في مجال تخصصهم .– المادة 80 : تضمن الدولة توفير الموارد والوسائل الضرورية ، لإعطاء مستخدمي التربية الوطنية منزلة معنوية واجتماعية واقتصادية ، تمكنهم من العيش الكريم .

الباب السادس : مؤسسات التربية والتعليم وهياكل، ونشاطات الدعم والأجهزة الاستشارية .

الفصل الأول : مؤسسات التربية والتعليم العمومية ، تتكون من :

– المادة 81 : يمنح التعليم في مؤسسات التربية والتعليم العمومية الأتية :

– المدرسة التحضيرية .

– المدرسة الابتدائية .

– المتوسطة .

– الثانوية .

– المادة 82 : يخضع إنشاء والغاء المدارس التحضيرية والمدارس الابتدائية إلى سلطة الوزير المكلف بالتربية الوطنية .

– المادة 83: تحدد الأحكام المتعلقة بتنظيم وسير مؤسسات التربية والتعليم العمومية ، عن طريق التنظيم .

– المادة 84 : تسير المدارس الابتدائية طاقم إداري ، يتناسب مع عدد التلاميذ .

– المادة 85 : تفتح أقسام للتعليم المكلف بالمدارس الابتدائية للتكفل بالتلاميذ الذين يعانون تأخرا مدرسيا أو صعوبات في التعليم ، يحدد الوزير التربية الوطنية كيفية فتح هذه الاقسام .

– المادة 86 : تنشأ أقسام ومؤسسات عمومية ، متخصصة للتعليم الثانوي ، تتكفل بالاحتياجات الخاصة للتلاميذ ، ذوي المواهب المتميزة الذين يحصلون على نتائج تثبت تفوقهم .

– الفصل الثالث : البحث التربوي والوسائل التعليمية :

– المادة 89 : يندرج البحث التربوي في قطاع التربية الوطنية ، ضمن السياسة الوطنية للبحث العليمي

– المادة 90 : يهدف البحث التربوي إلى التحسين المستمر لمردود المؤسسة التربوية و نوعية التعليم الممنوح ، كما يسمح بتجديد المحتويات والطرائق والوسائل التعليمية .

– المادة 91 : يفتح مجال لتأليف الكتب المدرسية للكفاءات الوطنية ، غير أن توزيع أي كتاب مدرسي في المؤسسات المدرسية ، يخضع لاعتماد يمنحه الوزير المكلف بالتربية الوطنية ،.

– المادة 92 : تسهر الدولة على توفير الكتب الوطنية المدرسية المعتمدة ، واتخاذ التدابير الكفيلة بتسهيل اقتنائها من طرف جميع التلاميذ .

– المادة 93 : يخضع استعمال الوسائل التعليمية المكملة والكتب الشبه مدرسية ، في المؤسسات المدرسية لمصادقة الوزير المكلف بالتربية الوطنية .

– المادة 94 : تحدد شروط الحصول على الاعتماد والمصادقة ، المذكورين على التوالي في المادتين 91 –93 أعلاه ، عن طريق التنظيم .

– المادة 95 : يحدد الوزير المكلف بالتربية الوطنية المدونات الخاصة بالكتب المدرسية ، والوسائل التعليمية ، والتجهيزات التقنية التربوية .

الفصل الرابع : النشاط الاجتماعي : يتكون من :

– المادة 96 : تسعى الدولة قصد الحد من الفوارق الاجتماعية والاقتصادية وتوفير ظروف التمدرس ومواصلة الدراسة ، إلى الحث على التضامن المدرسي والتضامن الوطني .

– المادة 97 : يضمن النشاط الاجتماعي للتلاميذ مجموع الاعانات كالأدوات المدرسية والنقل ...

– المادة 98 : تحدد كيفيات تطبيق الأحكام المرتبطة بالنشاط الاجتماعي عن طريق التنظيم .

الفص الخامس : الخريطة المدرسية ، تتكون من :

– المادة 99 : تهدف الخريطة المدرسية إلى تنظيم مواقع انشاء مختلف أنواع المؤسسات المدرسية العمومية ، والهياكل المرافقة ، لضمان أحسن خدمة للشريحة المعنية بالتمدرس .

– المادة 100 : إعداد الخريطة المدرسية مهمة مشتركة بين القطاعات ، وتندرج ضمن السياسة العامة للسكن والتهيئة العمرانية .

– المادة 101 : تحدد كيفيات إعداد الخريطة المدرسية ، وتنفيذها ومراقبتها عن طريق التنظيم .

الفص السادس : الأجهزة الإستشارية ، يتكون من :

– المادة 102 : بنشأ لدى الوزير المكلف بالتربية الوطنية ، مجلس وطني للتربية والتكوين ، يشكل المجلس الوطني للتربية والتكوين للجهاز المناسب للتشاور والتنسيق ، ويضم ممثلي مستخدمي مختلف قطاعات المنظومة الوطنية للتعليم والشركاء الاجتماعيين .

– المادة 103 : ينشأ لدى الوزير المكلف بالتربية الوطنية ، مرصد وطني للتربية والتكوين .

– المادة 104 : يمكن إنشاء أجهزة استشارية أخرى ، يمليها تطور المنظومة التربوية الوطنية .

الباب السابع : أحكام ختامية ، تتكون من :

– المادة 105 : تلغى جميع الأحكام المخالفة لهذا القانون ، لاسيما أحكام الأمر ، رقم 76/35 المؤرخ في 16 ربيع الثاني عام 1396 هـ الموافق ل 16 أفريل 1976 م ، والمتعلق بتنظيم التربية والتكوين المعدل والمتمم .

– المادة 106 : ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

– حرر بالجزائر في 15 محرم 1423 هـ الموافق ل 23 يناير 2008

مهام مستشار التوجيه المدرسي و المهني:

تحدد مهام ونشاطات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مؤسسات التعليمية وفقا لقرار 827 يخضع فيها مستشار التوجيه المدرسي والمهني لسلطة مدير مركز التوجيه المدرسي وإشرافه ، ويمارس نشاطاته في مركز التوجيه المدرسي والمهني وفي المدارس الأساسية والقانونية والمتاقن وفي مقاطعة جغرافية ، يقدم تقارير دورية عن نشاطه فيها ، ويكلف مستشار التوجيه بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعتهم، ويقوم

بالدراسات والإستقصاءات في مؤسسات التكوين وفي عالم الشغل، ويساهم في تحليل المضامين والوسائل التعليمية.

(قرار 827-1991، 101-102)

وحتى نكون دقيقين في تحديد مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني قمنا بتقسيمها إلى :

الإعلام:

- تسهيل اندماج التلميذ في الوسط المدرسي الجديد (تلاميذ الأولى متوسط) .

- تحضير عملية التوجيه إلى مرحلة التعليم ما بعد الإلزامي وإجراءاتها وإعلام تلاميذ 04 متوسط بها .

- العمل على الاستعداد النفسي والتربوي لامتحان شهادة نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، شهادة المتوسط، شهادة البكالوريا .

- تنشيط المكاتب المشتركة .

- الاستقصاء حول إمكانيات التكوين (كل المستويات التعليمية) .

- تنظيم الأسبوع الوطني للإعلام (تنظيم لقاءات دورية مع رؤساء المؤسسات التعليمية والتكوينية والجامعية والإدارية والإنتاجية ، وتحضير التلاميذ لهذا الأسبوع والتنسيق بين جميع القطاعات المساهمة مع مركز التوجيه المدرسي) .

- إعلام التلاميذ بكيفية التسجيل في البكالوريا عبر الإنترنت .

- تنشيط خلية الإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأستاذة ومساعدي التربية .

(مرسي، 1995، ص 195)

– تزويد التلميذ ، الأساتذة ، الأولياء بمعلومات ومستجدات حول مختلف الجوانب الدراسية والمهنية ، وذلك على النحو الآتي :

* الإعلام المنظم لجميع المستويات (ابتدائي– إكمالي – ثانوي) .

* الإعلام المستمر الفردي والجماعي للجمهور المستمر .

* الإعلام المهني وذلك بعد القيام بالتحقيقات الوطنية حول التكوين المهني .

* إعداد دليل التكوينات المهنية الجامعية .

* الأدلة الإعلامية .

* تنشيط حملات إعلامية حول الدراسة والحرف، والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل .

* إعلام التلاميذ بكل المعلومات الخاصة بالواقع التربوي والمدرسي والمهني ، بهدف تنظيم وتفعيل المسار الدراسي لتلميذ بتحقيق الموافقة بين طموحاته ونتائجه المدرسية .

* يقدم الموجه السيولة الإعلامية التي تهم المدرس وتوجيه التلميذ .

أ/ **التقييم** :

– يقيم المجهود الدراسي للتلميذ .

– يقوم بالدراسات والأبحاث النتعلقة بالتوجيه والإرشاد عند الحاجة .

– يشارك في مختلف الدراسات المبرمجة من طرف الهيئات الوصية .

– يسلهم في كل النشاطات اليومية للمؤسسة .

وحسب المادة 69 : التقييم عملية تربوية تندرج ضمن العمل الدراسي اليومي لمؤسسة التربية والتعليم يحدد التقييم، ويقيس دوريا مردود كل من التلميذ والمؤسسة المدرسية بمختلف مركباتها، تحدد كيفية التعليم بموجب قرار من الوزير المكلف بالتربية الوطنية .

المادة 70: يتم تقييم العمل المدرسي للتلاميذ عن طريق العلامات العددية ، والتقديرات التي يمنحها المدرسون من خلال المراقبة الدورية للأنشطة التربوية ، يحدد الوزير المكلف بالتربية الوطنية طبيعة مراقبة الأنشطة التربوية وبوتيرتها .

المادة 72: يتم إعلام الأولياء بصفة منظمة بعمل أبنائهم ونتائج عمليات التقييم الدورية ، والقرارات النهائية .

(بن فليس، 2014، ص 140)

وعليه، نجد بأن النصوص التشريعية الخاصة بالتوجيه المهني والمدرسي ألحت على ضرورة ممارسة التوجيه لمهامه وفق لما هو منصوص عليه في النصوص التشريعية، دون زيادة أو نقصان حسب ما جاء في القانون التوجيهي للتربية الوطنية .

ب / التوجيه :

هو الإجراء الذي يسمح للتلميذ بعبور المراحل التي يتكون منها النسق المدرسي، فهو يتبعه في مشواره الدراسي، وفي كل مرة يحضر أمامه مجموعة من الاختيارات ، وعليه أن يتوجه .

(مديرية التوجيه والتقويم والاتصال، 1998، ص 20)

ج / التقويم :

يحتل التقويم جانبا مهما من العملية التربوية ، ويشكل عنصر أساسي من عناصر المنهج الدراسي، حيث يسعى إلى معرفة مدى نمو شخصية المتعلم من جميع نواحيها العقلية ، العاطفية، النفسية والسلوكية وغيرها .

(بوعفافة، 1993، ص 73)

أما (مالك ذوالد) فيفكر في أن التقويم بمهامه تزويد الإعلام للمتعاملين داخل المؤسسة التربوية ويعد التقويم من أهم المحاور الكبرى التي يجب أن تركز عليها المهان التي تقوم بها مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالمؤسسات التعليمية .

يهدف مستشار التوجيه المدرسي والمهني من عملية التقويم إلى مساعدة الطلاب على اختيار نوع الدراسة التي تلائم قدراته واستعداداته وميوله، كما يساهم في حل مشكلات الطلاب التربوية مثل الاهتمام بالطلبة المتفوقين وإتاحة الفرص أمامهم للابتكار، فهو يهتم بالطلبة المقصرين دراسيا فيحاول أن يبصر الأساتذة بأسباب قصورهم وإيجاد الحلول المناسبة لمشكلاتهم التربوية .

(رفقي عيسى، 1995، ص 120)

ويسعى مستشار التوجيه من وراء عملية التقويم إلى جملة من الأهداف :

- الاهتمام بالتلميذ وإشعاره أن هناك من يهتم به، ولا يبخل عليه بنصائحه وإرشاده .

- التقليل من الرسوب المدرسي والتسرب وذلك عن طريق المتابعة .

- تشخيص النتائج الدراسية للتلميذ ، حيث يلعب الأستاذ دور هام في إدلاله على التلاميذ المقصرين دراسيا .

– يلجأ مستشار التوجيه إلى التعاون مع مجموعة من الأساتذة ومستشار التربية من أجل إعداد قائمة بأسماء هذه الطبقة من التلاميذ ليستفيدوا من دروس الدعم أو حصص الاستدراك .

– التعرف على التلاميذ الذين لديهم حاجات خاصة غير مشبعة والتي قد تسبب لهم مشكلات نفسية ، وذلك يساعدهم على إشباعها وتجنب المشكلات التي قد تحدث عنها .

المتابعة النفسية والاجتماعية :

يهدف مستشار التوجيه المقيم بالثانوي إلى إزاحة جميع العوائق والصعوبات التي يمكن أن تعترض التلميذ لمشواره الدراسي ، وتسبب له سوء التوافق المدرسي ، لذلك هو يحاول التقرب من التلميذ لحل مشكلاته النفسية والاجتماعية ، ويحدث هذا عن طريق المقابلات المتكررة تسمح للتلميذ من تحقيق عدة أهداف تتمثل فيما يلي :

* مساعدة التلميذ على فهم نفسه وتقبلها .

* مساعدة التلميذ على التفكير الحر والتعبير عن مشاعرهم بموضوعية وإظهار حاجاتهم الإرشادية التي لم تشرع ، وذلك بدون خوف أو تردد .

* تقديم المعلومات الاجتماعية والتربوية التي تهم التلميذ ولتستخدم عند الحاجة لها .

* تساعد التلميذ على تنمية قدراته على التكيف مع مشكلاته وحلها بشكل مبكر بذاتية مستقلة .

* تساعد التلميذ على تقرير إمكانياته باتخاذ القرارات المتصلة بحاجاته .

ولكي يتمكن مستشار التوجيه من مساعدة التلميذ يحتاج إلى فهم العوامل الاجتماعية و تأثيراتها على الفرد، لأنها عظيمة الأهمية ، ويجب ملاحظة الوضع الاقتصادي للعائلة وإعطاء ذلك اعتبارات كثيرة .

الوسائل والتقنيات التي يستخدمها مستشار التوجيه المدرسي والمهني :

4-1- الملاحظة : تعتبر الملاحظة من أقدم وأكثر وسائل جمع البيانات شيوعا، ونظرا لصعوبة ملاحظة سلوك الفردية ، تقتصر الملاحظة على جانب محدد من السلوك لدى الفرد وذلك يجب تحديد جوانب السلوك .

والملاحظة هي مشاهدة الملاحظ على طبيعة وتسجيل ما يلاحظه بدقة ثم تسع ذلك تحليل هذه الملاحظات والربط بينهما وبين البيانات المستخلصة .

(حمري، 2011، ص 92).

4-2- المقابلة: وهي أحد الأساليب في اختيار الأفراد وتوجيههم للأعمال المناسبة ، وهي عبارة عن حديث يقوم بين مستشار التوجيه والتلاميذ.

4-3- بطاقة الرغبات : وهي بطاقة خاصة بتلاميذ السنة 4 متوسط وتلاميذ السنة أولى ثانوي ، وهذه البطاقات توجد في كل المؤسسة التربوية ، وتوزع على التلاميذ بعد استلام كل تلميذ لهذه البطاقة يقدمها لوليه ، ويقوم بملئها بالتشاور معهم، ثم يرجع البطاقة إلى المؤسسة التي يدرس فيها .

4-4- دراسة حالة: تعتبر دراسة حالة من أكثر طرق البحث استخداما في عملية جمع البيانات من طرف مستشار التوجيه، للتعرف على التلاميذ الذين يملكون قدران محدودة وتشمل دراسة حالة عملية تركيب المعلومات المجمعة من وسائل مختلفة .

4-5- الاختبارات التنفسية: تعد من أهم الأدوات الهامة التي يستخدمها الأخصائي النفسي في عمليات تقدير إمكانيات الفرد وفي التشخيص، ويمكن الإفادة منها في دراسة مجال واسع من السلوك .

4-6- البرامج : البرنامج السنوي : يعتبر بمثابة السلسلة والمرجع الأساسي في تقديم كل النشاطات التي يقدمها مستشار التوجيه، ويكون تصميمه بمركز التوجيه حسب الأهداف التي يحددها مدير المركز لكل نشاط، وتوزيع الأهداف على أساس السنة الدراسية .

(صبحي ، 1996، ص 19) .

البرنامج الأسبوعي : تعتبر البرمجة الأسبوعية لنشاطات مستشار التوجيه غداة فعالة في تسيير الاعمال وحسن الأداء بصفة مستمرة، وعليه فإنها تتميز بارتباط عضوي مع البرامج السنوية .

(زتائة، 2003، ص 02)

- خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :

تتلخص خصائصه في جانبية أساسيين هما: الجانب المهني، الجانب الشخصي

أ- الإعداد المهني: يعني تزويد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بقاعدة علميا واسعة في العلوم الإنسانية، وخاصة علم النفس بفروعه المختلفة ذات العلاقة والصحة، ودراسة شاملة لمهنة المستشار تشمل: ماهيته، فلسفته، مبادئه، طرائقه، أخلاقياته،بحيث تخضع لإشراف مؤسساتي يكسبه الخبرة والممارسة لربط النظري بالتطبيقي، ولتكوين المهارات الأساسية

ب- الإعداد الشخصي (الجانب التطبيقي): تتمثل في:

- أن يكون اجتماعي في علاقاته مما يساعده على التوافق مع التلاميذ وفهم مشاكلهم وبالتالي المساهمة في حلها

- يجب ان يكون له القدرة على النقد البناء والتحليل العلمي، والتفسير الصحيح للظواهر
- التنقل: الموجه عليه تقبل التلاميذ على اختلافاتهم
- التفرع: التجرد من كل المشاكل وقت القيام بالمساعدة
- الفهم: فهم المستشار لمعاني الكلمات التي ينفرد بها التلاميذ والتدقيق في المعاني
- التعاطفة هو المزج بين شخصية التلميذ لفهم الموضوع من وجهة نظر التلاميذ والنظر إليه من زاوية من جهة والالتزام بالموضوعية من جهة أخرى
- التشخيص: محاولة تفسير انفعالات الحالة المراد دراستها، إيضاح اسبابها
- اللباقة: البساطة وعدم التكلف في التعامل مع الطاقم التربوي والإدارة المدرسية
- القدرة على فهم الموضوع دون تسرع
- الحلي بالسرية والكتمان
- الاستعداد للعمل خارج واجباته المهنية والتعاون مع باقي الأطراف
- التواضع والإقرار بالقصور العلمي (فتغازي 2011، ص 70)

شروط عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

إن سلك المستشارين في التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يضم رتبتين هما:

- رتبة مستشار في التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
- رتبة مستشار رئيسي في التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

بحيث يوظف أصحاب الرتبة الأولى على أساس إحدى الطرق التالية:

أ- عن طريق المسابقة على أساس الاختبار من بين المترشحين البالغين من نفس العمر إحدى وعشرون سنة على الأقل والحائزين علىشهادة الدولة لمستشار في التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

ب- عن طريق الامتحان المهني من بين الأخصائيين النفسانيين التقنيين المثبتين الذين لهم أقدمية خمس سنوات بهذه الصفة

ج- في حدود 10% من المناصب المطلوب شغلها من بين الأخصائيين النفسانيين المثبتين الذين لهم عشر سنوات أقدمية بهذه والمسجلين على قائمة للتأهل

في حين يوظف أصحاب الرتبة الثانية على أساس إحدى الطرق التالية:

أ- عن طريق المسابقة على اساس الاختبار من بين المترشحين البالغين من العمر إحدى وعشرون سنة على الاقل والحائزين على شهادة ليسانس في علم النفس، وعلوم التربية، وعلم الاجتماع وشهادة معاملة لذلك معترف بها

ب- عن طريق الامتحان المهني من بين المستشارين في التوجيه المدرسي والمهني المثبتين لهم أقدمية حمس سنوات بهذه الصفة

ج- في حدود 10 % كنسبة قصوى من المناصب المطلوب شغلها من المستشارين في التوجيه المدرسي والمهني المثبتين الذين لهم أقدمية عشر سنوات بهذه الصفة والمسجلين على قائمة للتأهل (ساري 2015، ص 66).

6- الدور الإعلامي لمستشار التوجيه والإرشاد :

لما كانت مهمة مستشار التوجيه أساسا تهدف إلى مراقبة التلاميذ خلال مسارهم الدراسي من اجل بناء مشروع دراسي متوافق بين الطموحات والإمكانيات الدراسية في بيئة مدرسية سليمة ، كان عليه أن يتفهم بعمق مهماته عن طريق المواقف التعليمية التعلمية (الحصص الإعلامية) ، وما ينشأ من علاقات متبادلة وبينه وبين التلاميذ علاقات يجب أن تتميز بالحوار والتفاهم والرعاية ، حيث تتعدى مهمته من نقل المعارف والمعلومات التي تمكن التلاميذ من المسائل التي تقيدهم في تنظيم خبراتهم الشخصية ، وأن يسعى قبل كل شيء إلى التربية وتكوين الشخصية فبل سعيه إلى التوجيه والتقييم .

مما سبق لم يعد دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يقتصر على نقل المعرفة وتعزيز المعلومات ، بل أصبح منظما لعملية الحصول عليها ، وذلك بتمكين التلاميذ من استخدام خبراتهم الشخصية واعطائهم نصيبا أكبر من الاستقلالية في التفكير والاستنتاج وحل مشكلات التي تصادفهم سواء داخل المؤسسة التربوية أو حتى الأسرة من يحررهم من القوالب الجامدة والأحكام السابقة ، ومن هذا المنطلق فإن مستشار التوجيه مدعو لأن يكون منشطا للتلاميذ ومشجعا لروح المبادرة لديهم لتجاوز مختلف العقبات التي تواجههم والاستقلالية فعلا وفكرا مع الأخذ بعين الاعتبار بأن التفكير والاستنتاج ليس مستقلا عن التعليم وإنما هو جزء لا ينفصل عن أي درس أو تمرين او خبرة تربوية .

(بشارة ، 1998، ص 127).

وعلى الرغم من أن مستشار التوجيه أصبح يحتل مكانة مركزية في العملية التربوية ، إلا أنه لم يعد المصدر الوحيد للمعرفة بعد ثورة الإعلام والاتصال ، حيث تعددت مصادر المعرفة وطرق الحصول عليها، مما يجعل التلميذ هدف لما هو سلبي من معلومة في ضوء هذا الزخم المعلومات الوافدة ، مما يؤثر على الامن التربوي المدرسي سلبيا ، وبذلك أصبح

مستشار التوجيه وسيط التلاميذ ومصادر المعرفة، وأصبح من مهامه تدريب التلاميذ على طرق الحصول عليها ، بالاعتماد على جهدهم الذاتي والاستعانة بمختلف الوسائل والتقنيات الضرورية لذلك، وفق برامجه الإعلامي المسطر أما الإعلام المدرسي فيتعلق بكل المعلومات الخاصة بالواقع التربوي والمدرسي والمهني، وهو يهدف إلى تنظيم وتفعيل المسار الدراسي للتلميذ بتحقيق الموافقة بين طموحاته ونتائجه الدراسية وتكوينه في مجالي البحث الفردي والجماعي .

(محمد منير مرسي، 1975، ص 195)

ويرى الباحثون ان هناك علاقة وطيدة بين العنف المدرسي والعنف عبر وسائل الإعلام المختلفة

(التلفاز والانترنت وما تحتوي من وسائل التواصل الاجتماعي وما لها وما عليها ...) وأن كثير من التلاميذ اكتسبوا السلوكيات العنيفة عن طريق محاولة الاطلاع على المعلومة ونقلها ، ولكنهم عن قصد أو غير قصد يأخذهم الفضول إلى الاطلاع على ما تنشره هذه الوسائل من العنف والذي هو موجود اكثر مما هو في الواقع يؤدي هذا بالتلاميذ إلى الاعتقاد بأن العنف هو الوسيلة الفعالة لحل المشكلات.

ونتيجة للآثار المتراكمة التي تتركها مشاهد التلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي والكم الهائل من المعلومات سواء السلبية أو غيرها في سلوك التلاميذ، فهم يقلدون ما يتبين لهم في شكل أسطورة أو بطل ويتلقون المعلومة في أغلبها دون تمحيص أو نظر ، واليوم وبعد انتشار وسائل الإعلام المتعددة وبعد التطور التكنولوجي الهائل أصبحت هذه الوسائل تلعب دورا أساسيا في هذه العملية – الأمن التربوي – يحث السلطة الأولى بعد أن كانت السلطة الرابعة لأنها بالعموم تؤثر بالمجتمعات في كل الميادين السياسية، الاقتصادية ، التربوية

والثقافية وغيرها ، وأصبحت السلاح الأساس في الحرب الناعمة التي تستهدف المجتمعات بشكل عام وخصوصا المجتمعات الناعمة .

(خضر نور الدين ، 2016، ص 17).

ومن هنا، يظهر أن الإعلام يمكن أن يكون دوره إيجابيا فيصنع المعرفة وينشرها، أو يكون سلبيا فيحاربها ويشوهها بنشره لثقافة الميوعة والابتذال وغيرها، أما فيما يخص مسؤولية اتجاه ظاهرة العنف عامة، والعنف في المجتمع المدرسي على وجه الخصوص ، فالإعلام يقع عليه مسؤولية كبيرة باعتباره الأداة الترويجية والتشهيرية للعنف الجديد أي العنف المصور من داخل المؤسسات التربيوية أو في محيطها .

(المجلة العربية للتربية النوعية ، 2019)

ومما يجب التنويه إليه ، أن دور المستشار التوجيه من كل ذلك هو الحفاظ على بيئة مدرسية سليمة قدر الإمكان ، وتصويب أفكار التلاميذ لكل ما هو إيجابي في استقاء المعلومة من المصادر التي تخدم الجانب التعليمي التربوي لهم .

7- الدور الإرشادي لمستشار التوجيه والإرشاد :

يمثل الإرشاد التربوي النفسي في الحياة الدراسية واحد من وسائل مساعدة الطلاب للاندماج في البيئة المدرسة ، وتحقيق أعلى معدلات النجاح، كما يساهم الإرشاد التربوي والنفسي في المتابعة الدقيقة لمشكلات التلاميذ ومحاولة تقييم النصح والمشورة لهم، وعلى إيجاد التلميذ المتكامل في شخصيته من جميع النواحي، باعتبار أن التلميذ هو محور العملية التربوية كما يعمل على مساعدته على الانتقال التدريجي من بيئة التعليم الثانوي إلى بيئة المرحلة الجامعية التي يعتمد فيها الطالب على نفسه في اتخاذ القرارات تحديد تخصصه،

وتطوير مستواه العلمي والسلوكي في ظل بيئة تسودها الطمأنينة والأمان سواء التربوي أو التنفسي أو الأسري .

لذا يجدر بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مراعاة عدة أمور التحقيق وتعزيز الأمن التربوي في هذا المجال من أبرزها ما يلي :

– التعرف على الأولويات التربوية التي يتعين على أي مربي أو مشتغل التربية الإلملم بها .

– التعاون مع الأطقم التربوية والإدارية تميز أدق الظواهر السلوكية عن الحدوث .

– الكشف عن المظاهر ذات المؤشر الإنحرافي ودراستها.

– دعم ثقافة الحوار داخل البيئة التعليمية من خلال الإدارة المدرسية .

– عمل منشورات ومطويات توعوية ترشد أولياء الأمور بشأن توجيه ورعاية أبنائهم .

– تنظيم محاضرات ولقاءات توعوية عن الحوار و وظائفه .

– تنسيق الجهود بين المؤسسات المعنية للتكامل ومواجهة العنف والإنحراف في المؤسسات التعليمية .

– توعية المعنيين بتشريعات حقوق الطفل واحترامها .

(سلامة الخميسي وبسام زغلول، 2016، ص 22–23)

– تحقيق التوافق النفسي حيث أن لكل قدرات وإمكانيات ومواهب إذ لا يشعر بالراحة والاطمئنان إلا في حالة تحقيقها، وهنا ينبغي للإرشاد التربوي والنفسي انماء وتحقيق تلك الرغبات .

– التوافق الأكاديمي إذ يتوجب على القائمين على الإرشاد التربوي والنفسي اعتماد المتابعة اليومية لعموم التلاميذ، مكن أجل مساعدتهم في تحقيق النجاح تربويا وعلميا وسلوكيا، وبعد هذا الدور لمن أسمى الأدوار التي يسعى الإرشاد التربوي والنفسي إلى تحقيقها .

– حل المشكلات إذ يهدف القائمون على الإرشاد التربوي النفسي إلى مساعدة الطالب على تخطي مشكلاته بأسلوب علمي سليم ومنظم.

– تحقيق الذات بمساعدة التلميذ لدرجة يستطيع فيها أن ينظر إلى نفسه فيرضى عما يتنظر إليه، لذا فإن غرض الإرشاد هذا هو توجيه الذات ، أي تحقيق قدرة الفرد على توجيه حياته بنفسه، وبذكاء وبصيرة وكفاية في حدود المعايير الاجتماعية .

– تحقيق التوافق الاجتماعي ، ويتضمن هذا السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع العامة للقائمين على الإرشاد التربوي والنفسي، وتحقيق الصحة النفسية والسعادة ويرتبط تحقيق ذلك كهدف لحل مشكلات التلميذ، أي مساعدته في حل مشكلاته ينفسه، ويتم ذلك بالتعرف على أسبابا المشكلات وأعراضها وإزالتها.

– تحسين العملية التربوية خاصة من أجل تحسين الأمن والطمأنينة التربوية بشكل عام، وذلك ب: مساعدة الطالب على التخلص من التوتر والقلق والخوف ووقاية التلميذ من الوقوع في المشكلات ومساعدته على اتخاذ قراراته بنفسه .

(صاحب عبد المرزوك وحسن علي السيد، 2012، ص 30–32)

خلاصة الفصل .

من خلال تناولنا لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، نستنتج أن مستشار التوجيه أحد أهم عوامل نجاح وتطور المنظومة التربوية ككل ، باعتباره هو الموجه الرئيسي للتلاميذ والحارص على نجاحهم، وان مستشار التوجيه لديه العديد من العلاقات أبرزها مع مدير الثانوية ، أو مدير المتوسطة من الناحية الإدارية، ومع مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني ، علاقة ذات طابع تقني كذلك لمستشار التوجيه العديد من المهام التي تسهم في بناء المشروع الشخصي للتلميذ من بينها " الإعلام – التوجيه – الإرشاد والتقويم " .

كذلك تعرفنا على نعظم الأدوات التي تساعده في إنجاز مهامه من وسائل وتقنيات ، و العمل بها.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للبحث .

تمهيد :

سوف نتناول في هذا الفصل منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية ، ابتداء من إجراءات الدراسة الأساسية موضحة المنهج المستخدم ، ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة المستقاة منه ، وتبيان حدود الدراسة ، وكذا أداة الدراسة ، وأخيرا الأساليب المستخدمة والتي تبرهن عن النتائج المتوصل إليها ، والتي سوف نعرضها على النحو التالي :

1- الدراسة الأساسية :

وهي الدراسة التي تسمح لنا بإجراء دراستنا الحالية ، وفق الخطوات التالية :

2- منهج الدراسة :

يتوقف اختيار الباحث لمنهج معين ، دون الآخر ، أثناء دراسة ظاهرة معينة على نوع البحث والهدف منه .

(عامر ابراهيم قنديلجي ، 2012)

إذ يشير (مصطفى تمرد عمس ، 2008) إلى أن المنهج هو الطريقة التي يعتمدها الباحث ، للوصول إلى هدفه المنشود ، وهو فن التنظيم الصحيح لسلسة الأفكار العديدة ، من أجل الوصول إلى الحقيقة .

إن تحديد نوع المنهج في أي دراسة علمية . يرتبط بطبيعة المشكلة محل الدراسة ، فيما أم موضوع بحثنا يتناول القيم العلمية ، وعلاقتها بالتفكير العلمي ، فإن اتبعنا المنهج الوصفي .

يعرف المنهج الوصفي حسب (اسماعيل شعباني ، 2005) من أكثر المناهج استخداما في جميع أنواع البحوث القصيرة ، ومذكرات نهاية الدراسة ، إذ يصف الباحث الظاهرة أي كان نوعها ، إضافة إلى التحليل والتفسير العلمي .

وبالتالي ، فإن المنهج الوصفي للبحث ، لا يقف عند حدود وصف الظاهرة موضوع البحث ، ولكنه يذهب إلى أبعد من ذلك ، فيحلل ويفسر ، ويقارن ويقيم أملا في التوصل إلى تعميمات ، ذات معنى يزيد بها رصيد معارفنا عن تلك الظاهرة .

3- مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في 5 مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، لأربعة مؤسسات تعليمية ، تتمثل في ثانويتين ومتوسطتين .

4- عينة الدراسة :

عينة عشوائية بسيطة ، تتمثل في 5 مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .

5- حدود الدراسة :

- **المجال المكاني :**

تم إجراء هذه الدراسة في كل من ثانوية خديجة بن رويسي ، وعبد الكريم فخار ، ومتوسطة إمام الياس، وإخوة شخشوخ بولاية المدية ، هو الإطار المكاني الذي اعتمدنا عليه ، لتطبيق أدوات الدراسة الحالية.

- **المجال الزماني :**

تم إجراء الدراسة في فترة الفروض ، للفصل الثاني من العام الدراسي 2021-2022، فقد امتدت الإجراءات التطبيقية للعينة الأساسية من 10 أفريل 2022 إلى غاية 14 أفريل 2022.

6- أداة الدراسة :

إن أدوات جمع البيانات هي وسائل وأساليب البيانات ، بالملاحظة والقياس ، وفي البحوث النفسية والاجتماعية ، تجمع بيانات عن ظواهر وخصائص سلوكية ، ذات صلة بالأفراد وبما أن هذه الظواهر والخصائص تتخذ قيما وتقديرات مختلفة ، من شخص إلى آخر ، فإنها تصنف كمتغيرات ، ومن هنا يأتي مفهوم أداة البحث وسيلة لجمع بيانات عن متغيرات (3) .

(عبد الله زيد الكيلاني ، 2005، ص 83)

وقد اعتمدت الباحثتان في هذه الدراسة على أداتين لجمع البيانات الخاصة ، بواقع مستشار التوجيه والإرشاد والمهني في النظام التربوي الجزائري ، وتتمثل في الاداة في " المقابلة " .

- **المقابلة :**

تعد المقابلة استبانة شفوية ، يقوم من خلالها الباحث، بجمع معلومات بطريقة شفوية مباشرة من المفحوص.

وهي عبارة عن حوار يدور بين الباحث (المقابل) والشخص الذي تتم مقابلته (المستجيب) يبدأ هذا الحوار بخلق علاقة وئام بينهما ، ليضمن الباحث الحد الأدنى من تعاون المستجيب (1)

(دليل كلية العلوم ، ج وان ، 2014-2015)

وعليه ، أجرت الباحثتين المقابلة لواقع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، في النظام التربوي الجزائري ، في المتوسطات إمام الياس وإخوة شخشوخ ، وثانوية خديجة بن رويسي و عبد الكريم فخار لولاية المدية، للحصول على المعلومات المرجوة بطريقة مباشرة ، عن طريق إجراء مقابلة مقننة أو مبرمجة وهي التي تكون أسئلتها محددة ومتسلسلة ، إلا أن ذلك لا يمنع من طرح أسئلة أخرى غير مخطط لها ، إذ رأت الباحثتين ضرورة ذلك .

7- الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات :

- حساب التكرارات :

وتتم من خلال معرفة عدد المرات التي تم تكرار الإجابة فيها ، أو القيمة بواسطة الاطلاع على جدول بيانات المقابلة ، والتي تم تفريضها لاستخدامها في حساب النسب المئوية .

- النسبة المئوية :

وتستخدم في عرض النتائج التي تم التوصل لها ، وتم من خلال القسمة على مجموع أفراد العينة المستهدفة .

الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة .

تمهيد :

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي أسفرت عندها الدراسة ، التي تسعى إلى واقع مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني ، في النظام التربوي الجزائري ، مع عينة من مستشاري التوجيه المدرسي والمهني مع مناقشة وتفسير هذه النتائج ، استنتاج عام ، كما فيهه خاتمة الدراسة مع مجموعة من الاقتراحات في ضوء ما توصلنا إليه من نتائج .

1 - عرض نتائج الدراسة :

1-1- عرض نتائج الفرضية العامة للدراسة :

نصت الفرضية العامة على مايلي :

ليس هناك فرق بين مهام مستشار التوجيه الفعلية والعملية ، حيث تم حساب كل من النسب المئوية والتكرارات لإجابات أفراد عينة الدراسة على المقابلة : واقع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في النظام التربوي الجزائري ، وبعد المعالجة الاحصائية تحصلنا على الجداول الموضحة في الشكل التالي :

- عرض نتائج الدراسة :

الجدول رقم (2) : يوضح النسبة المئوية للمهام الموكلة لكم من طرف الإدارة .

المهام	التكرار	النسبة المئوية %		التكرار	النسبة المئوية %
توجد	03	%60	**المقابلات الإرشادية**	1	% 20
			المرافقة السليمة	1	% 20
			المقابلة النفسية	1	% 20
لا توجد	02	% 40		2	% 40
المجموع	05	% 100		5	% 100

من خلال الجدول رقم (2) يتبين أن غالبية المبحوثين ، يقومون بالمقابلات الإرشادية والمرافقة للتلميذ ، وكذا المقابلات النفسية هي أعمال يقوم بها مستشار التوجيه بنسبة 60 % /، أما نسبة 40 % من المبحوثين لا يعتبرون أن مستشار التوجيه أن مهامه غير محددة من طرف الإدارة ، بل عليه : حضور كل المجالس التي تقام في المؤسسة ، احترام أوقات العمل الدخول الخروج ، الانضباط ، التوقيع على الوثائق ، كونه عضو إداري .

– بناء على النتائج المهام غير كافية ، لابد من مزيد لأنه يحتاج المقابلة مع الطلبة .

– حسب القرار الوزاري (قرار 827 – 1991–101–102) يحدد مهام ونشاطات مستشار التوجيه المدرسي والمهني ، في المؤسسات التعليمية ، وفقا لقرار 827 ، يخضع فيها مستشار التوجيه المدرسي والمهني لسلطة مدير مركز التوجيه المدرسي ، وإشرافه ويمارس نشاطاته في مركز التوجيه المدرسي والمهني ، وفي المدارس الأساسية القانونية والمتاقن ، وفي مقاطعة جغرافية يقدم تقارير دورية عن نشاطاته فيها ، ويكلف مستشار التوجيه بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ ، وإعلامهم ومتابعتهم ويقوم بالدراسات والاستقصاءات في مؤسسات التكوين وفي عالم الشغل ، وساهم في تحليلي المضامين والوسائل التعليمية .

– الجدول رقم (3) يوضح النسبة المئوية للبرنامج المعتمد من طرف المستشارين .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	% 100
لا	00	%100
المجموع	05	%100

من خلال إجابة غالبية المبحوثين أفلراد عينة الدراسة بنسبة 100% ، يقرون أن البرنامج المستخدم من طرف مستشار التوجيه هو البرنامج السنوي التقديري ، لنشاطات مستشار التوجيه والمعد من طرف الوزارة ، المتمثل في :

1– محور التوجيه والإرشاد .

2– محور الإعلام والاتصال .

3- محور الكتل والمرافقة .

4- محور المتابعة والتقويم .

5- محور الدراسات والبحوث .

يفسرها الباحثين ان البرنامج المعتمد يتمثل في محور التوجيه والإرشاد ، مثل : دراسة طلبات إعادة السنة والمشاركة في مجالس القبول والتوجيه ، ومحور الإعلام والاتصال ، الجمهور الواسع (تلميذ – أستاذ – أولياء) ، ومحور التكفل والمرافقة منها التكفل والمرافقة النفسية ، والمشاركة في الامتحانات المدرسية ، وهو برنامج ملم و شامل .

- الجدول رقم (4) يوضح النسبة المئوية للفرق بين ما يمارسونه من مهام وما هو مفروض من كرف الإدارة .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	00	% 00
لا	05	%100
المجموع	05	%100

نلاحظ من خلال إجابة المبحوثين أنهم قد أجابوا ب (لا) أي بنسبة (100) وهو ما يمثل عدم وجود فرق بين المهام المسطرة من قبل المستشار والمهام المفروضة من طرف الإدارة .

بناء على النتائج المتحصل عليها ، فمعظم الميحوثين إجابتهم تقر على أنه لا توجد فرق بين مهام مسطرة من فبل مستشار والمهام المفروضة من طرف الإدارة .

تفسر الباحثتين أنه ليس هناك فرق بين ما يمارسونه نمن مهام ، وما هو مفروض من طرف الإدارة ، بل هناك إضافات يضيفها مستشار التوجيه ، مع ما يتناسب مع طبيعة ومحيط المؤسسة ، مثلا حصص إرشادية ، مقابلات فردية خاصة .

- جدول رقم (5) يوضح النسبة المئوية للمستشارين الذين يعتقدون أن هناك فراغ بين الممارسة النظرية والعملية لنشاطات التوجيه و الإرشاد .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	01	% 20
لا	04	%80
المجموع	05	%100

يتضح من خلال الجدول السابق ، أن جل المبحوثين قد أجابوا ب (لا) أي بنسبة 80 % ، مؤكدين على أنه لا توجد هوة بين الممارسة النظرية ، والممارسة العملية لنشاطات التوجيه والإرشاد ، التي يقوم بها مستشار التوجيه ، ونسبة 20 % من باقي المبحوثين قد أجابوا ب (نعم) ، بدليل على أن الجانب التطبيقي مكمل للجانب النظري ، في عملية الإرشاد والتوجيه ، لمستشار التوجيه ومعالجته لبعض المشكلات السلوكية بناءا على الجانبين النظري والتطبيقي

- جدول رقم (6) : يوضح النسبة المئوية التي تمثل الفكرة لدى المستشارين عن المهام النظرية القانونية والدراسات العلمية .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	%100
لا	00	%00
المجموع	05	%100

من الجدول أعلاه يتبين لنا غالبية المبحوثين قد أجابوا ب (نعم) بنسبة 100 % ، أي أنه يجب أن يكون لدى مستشاري التوجيه والإرشاد فكرة عن المهام النظرية القانونية ، والدراسات العلمية لأن كل محور لديه نظرية وقانون خاص به ، ضمن المناشير أي على علم بالمناشير الوزارية .

2- مناقشة وتفسير النتائج :

بعد أن تطرقنا إلى عرض النتائج في الجداول التي تم عرضها في العنصر الخاص بعرض النتائج من هذا الفصل ، نستعرض في هذا العنصر إلى مناقشة وتفسير النتائج على ضوء فرضيات الدراسة ، حسب ترتيبها كالتالي :

2-1- مناقشة وتفسير النتائج المكلفة بالفرضية العامة للدراسة :

تشير نتائج الفرضية العامة أنه لا توجد فروق بين مهام مستشار التوجيه الفعلية والعملية .هذا ما أكدته إجابة التساؤلات التالية :

- ما هي المهام الموكلة لكم كم طرف الإدارة ؟

- ما هو البرنامج المعتمد من طرفكم ؟

- هل تجدون فرق بين ما تمارسونه من مهام ، وما هو مفروض من طرف الإدارة ؟

- هل تعتقدون ان هناك هوة بين الممارسة النظرية والعملية ، لنشاطات التوجيه والإرشاد ؟

- هل لديكم فكرة عن المهام النظرية القانونية والدراسات العلمية ؟

من خلال النتائج السابقة ، تبين لنا أنه لا يوجد فرق بين مهام مستشار التوجيه الفعلية والعملية ، حيث كانت إجابة أغلبية المبحوثين مؤكدة على أنه لا توجد هوة بين الممارسة النظرية والممارسة العملية ، لنشاطات التوجيه والإرشاد التي يقوم بها مستشار التوجيه ، إذ يمثل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، حلقة مهمة وأساسية للعملية التربوية ، فهو يقوم بخدمات إرشادية تساعد المتعلمين على التوجيه العلمي الذي يناسب مستواهم واستعداداتهم ، و تنمية وعيهم بعالم الشغل ، ويساهم في حل المشكلات التعليمية والأخلاقية ، وذلك من خلال الادوار الفعالة التي يقوم بها ، وفسح المجال لمستشار التوجيه ، حتى يتسنى له العمل بأريحية ، وإضافة المزيد للمؤسسة حسب ما يتماشى مع قوانينها وطبيعتها .

استنتاج عام :

– إن استنتاج الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة واقع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني ، وكذا الكشف عن المهام التي يقوم بها من وجهة نظر مستشار التوجيه والإرشاد .

– وللوصول إلى الهدف المنشود في هذه الدراسة من قبل الباحثتين ، والخاص بمعرفة واقع مستشار التوجيه ومهامه ، وثم إجراء المقابلة على عينة مكونة من خمس 5 مستشاري التوجيه في كل من ثانوية " خديجة بن رويسي ' و ثانوية " عبد الكريم فخار " بنات ، والمتوسطات المتوسطة " الشهيد إمام الياس بنات " و متوسطة " شهداء الإخوة شخشوخ " بنات و ذكور .

– وقد بينت النتائج المتوصل إليها من خلال الفرض العام ، أنه لا يوجد فرق بين مهام مستشار التوجيه الفعلية والعملية ، أي أن كلاهما يحتاج الأخر ، أي يجب العمل مع مركز التوجيه والإرشاد أي عمل متسلسل ، ويجب العمل بالنظريات ، مثل نظريات التعلم الإرشاد تبادل الادوار ، وعلى المستشار تقديم الإضافة من عنده ، أي عليه التوفيق مع ما يتناسب مع متطلبات والوضع العام للمؤسسة ، أي إعادة بنائه مع ما يتناسب مع المؤسسة ، مثل حصص إرشادية ، مقابلات فردية خاصة .

– وهذا ما يفسر من خلال النتائج المتوصل إليها ، إلى ضرورة عمل مستشار التوجيه والإرشاد ، والموافقة بين المهام الفعلية والعملية ، كذلك إلى رفع مستوى إداء مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لمهامه ، والعمل بكفاءة أكبر لتحقيق التكامل وزيادة الفعالية .

الدراسات المقترحة :

من خلال نتائج هذه الدراسة ، يمكننا أن نقدم التوصيات التالية :

– الرفع من جودة المهام التي يشرف عليها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

– فسخ المجال بشكل أوسع أمام التلاميذ باختلاف إمكاناتهم ،قدراتهم ورغباتهم ، وميولهم الى اختيار المواد الأساسية التي تتوافق واستعداداتهم اتجاهاتهم للتخصص الذين يرغبون فيه مستقبلا .

– إخضاع مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، للبرامج تدريب ورسكلة النقائص التي يعانون منها .

– التوفيق بين الإصلاحات الجديدة ، والإرشاد المدرسي والمهني .

– ضرورة توفير الجو المهني الملائم لإنجاح عملية التوجيه ، من خلال توفير الحوافز المادية والمعنوية

– إعطاء رؤية واضحة لمهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .

– ضرورة العمل على تجسيد كل ما جاء في النصوص التشريعية المنظمة، لمهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .

– توظيف التقنيات الحديثة المتطورة ، لمساعدة المستشارين العاملين بالمؤسسات التعليمية ، لإنجاح العملية التوجيهية ككل .

– إجراء دراسات تقييمية لمستوى أداء مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، لمهامه بشكل دوري ، لأنها تساعد في الكشف على مستوى الاداء ، ومن ثم تعزيز جوانب القوة ، وتعديل جوانب الضعف .

الخاتمة

خاتمة الدراسة :

لقد كانت دراستنا تهدف إلى توضيح ما يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، من مهام موكلة إليه ، ومن خلال النتائج التي خلصنا إليها ، اتضح لنا أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، يأخذ على عاتقه مسؤولية توجيه التلاميذ إلى شعب وفروع التعليم المختلفة ، ومساعدتهم على حل مشاكلهم الدراسية .

وعلى هذا الأساس يمكن القول ، بأن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، خلال قيامه بمهامه يكون ملبي حاجيات الأفراد والمجتمع ككل ، وهنا تتجلى مدى مسؤولية وأهمية المهمة الموكلة إليه أو من طرف أولياء الامور ، أو من طرف التلاميذ أنفسهم الامر الذي يستدعي إعادة النظر في جميع النصوص التشريعية ، لضمان مكانة أفضل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، ولمساعدته على أداء فعال لمهامه .

ومن معطيات الدراسة النظرية والميدانية ، توصلنا إلى أنه لا وجود فروق بين مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، الفعلية والعملية ، ولابد من المطابقة والإضافة من عنده ، وكذلك إلى إعطاء وصف دقيق لمهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، ووصف النصوص التشريعية التي تحدد هذه المهام ، وكذا أهم التحديات التي تواجهه وتحد من أدائه لمهامه ، وعليه يجب إيداء أهمية كبيرة ، بعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، الذي يعتبر أساس كل نضام تربوي .

وفي الأخير ، تعتبر هذه الدراسة مجرد محاولة لمعرفة واقع ، ومهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، من وجهة عينة متمثلة في خمس 5 مستشاري التوجيه ، فنتائجها غير نهائية تبقى بحاجة إلى المزيد من التقصي ، بغية التأكد أكثر من النتائج للاستفادة منها .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1- فنطازي كريمة (2011) ، العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس ، رسالة دكتوراه ، جامعة قسنطينة .

2- ياسين أمنة (2011) ، الخدمات الإرشادية التوجيهية وعلاقتها بتغيير ميول التلاميذ ومردودهم الدراسي ، كلية علوم اجتماعية، جامعة وهران .

3- محمد منير مرسي (1995) ، الإدارة المدرسية الحديثة ، القاهرة ، عالم الكتب .

4- عبد الحفيظ مقدم (1994) ، دور التوجيه والإرشاد في الاختيار والتوافق المدرسي والمهني ، الجزائر ، المجلة الجزائرية للتربية ، العدد 1 ، وزارة التربية الوطنية .

5 – المجلة التربوية ، جامعة الكويت ، العدد 34 ، مج 9 .

6 – صبحي عبد اللطيف المعروف (1963) ، مسؤوليات المرشد النفسي المدرسي ، العراق ، مطبعة الأدب .

7- سعد جاسم الهاشم ، التوجيه والإرشاد الوطني واختيار التخصص في المرحلة الثانوية التقليدية ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، مج 14 ، مجلس النشر العلمي ، الكويت ، 1998 .

8- توهامي ابراهيم ، الدراسات السابقة في البحث العلمي ، العدد 3 ، منشورات جامعة قسنطينة ، 1999

9- علوي نجاة (2011) ، ولقع التوجيه المدرسي بين الأسس العلمية و الإرشادية ، رسالة ماجيستير جامعة منصوري ، قسنطينة .

قائمة المراجع

10- جنيني نوال (2013) ، علاقة الصعوبات المواجهة لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي بأدائه المهني ، دراسة ميدانية بمركز التوجيه المهني والمدرسي ، بولاية بسكرة ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماستر في علم اجتماع التربية .

11 - الفرخ كاملة شعبان (1999) ، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ،ط1، عمان ، دار الصفاء .

12- القذافي رمضان محمد (1997) ، التوجيه والإرشاد النفسي ، ط1، بيروت ، دار الجبل .ذ

13- صاحب عبد المرزوك و حسن علي السيد (2012) ، الإرشاد النفسي والصحة النفسية ، المبادئ الأساسية والتطبيقات ، ط 1، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، .2012

14 - السيد سلامة الخميسي و باسم زغلول الشحات بدوي (2016) ، مواجهة تحديات الامن التربوي لتعزيز الامن الفكري في المؤسسات التعليمية ، مجلة كلية التربية ، عدد 31 ، جامعة المنوفية.

15- المجلة العربية للتربية النوعية (2019) ، المجلد الثالث ، العدد 10 .

16- خضر نور الدين (2016) ، آثار الإعلام على الأمن التربوي وسبل الحد من سلبياته ، مجلة الوحدة الإسلامية ، السنة 15 ، العدد .174

17- محمد منير مرسي (1975) ، الإدارة المدرسة الحديثة ، عالم الكتب ، القاهرة .

18- بشار جبرائيل (1986) ، تكوين المعلم العربي والثورة العلمية التكنولوجية ، مؤسسة الدراسات الجامعية ، بيروت .

19- سعدي روفية (2014) ، واقع الإعلام المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه وتلاميذ سنة أولى ثانوي ، رسالة ماجستير ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي .

20- بن فليس خديجة (2014) ، المرجع في التوجيه المدرسي والمهني ، د.ط ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية .

21- أبو أسعد عبد اللطيف (2004) ، التوجيه التربوي والمهني ، ط1، عمان ، دار المشرق .

22- حمود محمد عبد الحميد الشيخ (2011) ، الإرشاد المهني ، ط1، الامارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي .

23- حناشي فضيلة (2011) ، التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، د.ط ، الجزائر ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية .

24- فنطازي كريمة (2011) ، العملية الارشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس ، رسالة دكتوراه ، جامعة قسنطينة .

25- ساري بدر الدين (2015) ، واقع خدمات مستشار التوجيه المدرسي والمهني من وجهة تلاميذ سنة أولى ثانوي ، مذكرة ماستر ، جامعة العربي بن المهيدي ، أم البواقي ،مذكرة تقييم مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ الثانوية .

26- اسماعيل شعباني، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية ط 1، المعهد الوطني للتجار بن عكنون الجزائر، 2005، مذكرة التفكير العلمي وعلاقته باكتساب القيم العلمية لدى طلبة الجامعة المقبلين على التخرج.

27/ مصطفى نمر دعمس، منهجية البحث العلمي والعلوم الاجتماعية، د.ط، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2008، (مذكرة التفكير)

28// عامر ابراهيم فنديلجي، منهجية البحث العلمي، د.ط، دار البازوري، العلمية عمان، 2012، (مذكرة التفكير).

29/ عبد الله زيد الكلاني، نضال كمال الشريفين (مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية)، ط 1، الاردن، دار السلام، المسيرة للنشر والتوزيع، 2005)، ص .83

30/ دليل كلية الانسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أ البواقي، 2014-2015،

ص 88.

- المقررات الوزارية :

1 – القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ 1991/11/13 ، والمتعلق بمهام مستشاري المستشارين الرئيسين في التوجيه و الإرشاد المهني ونشاطاته في المؤسسات التعليمية .

الملاحق

ملحق رقم 01: يمثل مقابلة مع مستشاري التوجيه:

دليل مقابلة:

مهام المستشار الواقعية والنظرية:

1)ما هي الموكلة لكم من طرف الإدارة؟

2)ما هو البرنامج المعتمد من طرفكم؟

3)هل تجدون فرق بين ما تمارسون من مهام وما هو مفروض من طرف الإدارة؟

4)هل تعتقدون أن هناك هوة فراغ أو فجوة بين الممارسة النظرية والعملية لنشاطات التوجيه وللإرشاد؟

5)هل لديكم فكرة عن المهام النظرية القانونية والدراسات العلمية؟